د

شرح
تحفة الأطفال
للمبتدئين

ملحق بالكتاب شريط صوتي

خَادمُ القرآن
أبو عبد الرحمن جمال بن إبراهيم القرشي

الناشر
مكتبة طالب العلم
ناشرون
جمهورية مصر العربية - شبين الكوم
هـ ٠١٠٠١٥٧١٦٠/٠١٠٣٠٢٦٢٤٢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين

F

الطبعة الأولى

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

حقوق الطبع محفوظة

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية

الناشر

مكتبة طالب العلم

ناشرون

جمهورية مصر العربية - شبين الكوم

هـ ٠١٠٠١٥٧١٦٠/٠١٠٣٠٢٦٢٤٢

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

F

شرح تحفة الأطفال

أعده

جمال بن إبراهيم القرش

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

بسم الله الرحمن الرحيم

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

المقدِّمة

F

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد

فهذا شرح لتحفة الأطفال أسميته: @شرح تحفة الأطفال للمبتدئين! جمعت مادته من كتابي علم التجويد للمبتدئين، مع بعض الإضافات.

وقد وضعت في نهاية كل باب أسئلة وأجوبة من التحفة للتدريب على مهارة الاستدلال من حفظ الدارس.

والكتاب ملحق به شريط صوتي، تم عرضه على العديد من أهل العلم والمتخصصين في ذلك، خاصة مجمع الملك فهد لطباعة المصاحف، والعلامة عبد العزيز بن عبد الحفيظ، وغيره من العلماء المبرزين في ذلك العلم.

وقد أخرجت كتابا آخر في شرح تحفة الأطفال للمتقدمين كشرح متوسع لما يتعلق بأحكام التحفة.

سائلا الله العلي الكبير أن ينفعنا بهذا العمل يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ونبيه محمد وعلى آله وصحابته أجمعين.

وكتبه

أفقر العباد إلى ربه المنان

جمال بن إبراهيم القرش

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تقديم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، قيمًا لينذر بأسًا شديدًا من لدنه ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرًا حسنًا، ماكثين فيه أبدًا، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمدٍ وعلى آله وأصحابه ومن دعا بدعوته وكان بشرعه من العاملين إلى يوم الدين .

وبعد :

فقد عرض علي أحد أبنائي النجباء : الشيخ جمال القرش - فتح الله عليه وعلى أمثاله - الذي قرأ علي ختمة كاملة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، وأسمعني متني تحفة الأطفال والجزرية.

وسمعت منه أيضًا نظمًا لطيفًا لفضيلة أستاذنا الراحل: الشيخ عامر السيد عثمان شيخ المقارئ المصرية سابقًا، يتناول فيه أحكام قصر المنفصل مع توسط المتصل لمن أراد أن يقرأ بقصر المنفصل، سمعت منه هذه المنظومات الثلاث .

وأنا بدوري أُقرُّ ما سمعته وأعلن أنه صالحٌ للتداول، وأنه يؤخذ به، ويؤخذ على هذا النحو، ويعمل بما فيه .

فأرجو الله أن ينفع به، وبأمثاله الإسلام والمسلمين، وأن يتقبل مني ومنه ومن سائر قرَّاء القرءان صالح عملهم وأن يجعل هذا في ميزان حسناتنا جميعًا يوم القيامة إن ربنا سميع قريب مجيب .

وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .

عبد العزيز بن عبد الحفيظ بن سليمان

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أبواب الكتاب

ويشتمل على:

الفصل الأول: مقدمة في علم التجويد.

الفصل الثاني: أحكام النون الساكنة والتنوين، والنون والميم المشددتين.

الفصل الثالث: الميم الساكنة.

الفصل الرابع: اللامات السواكن.

الفصل الخامس: الإدغام.

الفصل السادس: المدود.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الأول
مقدمة في علم التجويد

أولاً: فضل تلاوة القرآن الكريم.

ثانياً: آداب تلاوته ووصايا لقارئه.

ثالثاً: ترجمة الإمام عاصم، وحفص.

رابعاً: مبادئ علم التجويد.

خامساً: أهمية العناية بالحروف والحركات.

سادساً: التعريف بالحركات، والشدة والتنوين.

سابعاً: مقدمة عن علم التجويد.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولاً: فضل تلاوة القرآن الكريم

قال j : @إِنَّ الله يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِين! رواه مسلم/٨١٧.

قال j : @لا حَسَدَ إِلا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ الله الْقُرْءانَ فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ الله مَالاً فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَار! متفق عليه، البخاري/٧٥٢٩، مسلم/٨١٥.

قال j : @ يَؤُمُّ الْقَوْمَ أَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ الله، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَ ةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا ! رواه مسلم / ٦٧٣.

قال j : @إِنَّ لله أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ، أَهْلُ الْقُرْءانِ هُم أَهْلُ الله وَخَاصَّتُهُ ! صحيح الجامع /٢١٦٥.

قال j : @ يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْءانِ اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرَأُ بِهَا ! رواه أبو داود/١٤٦٤، والترمذي /٢٩١٤.

قال j : @ اقْرَءُوا الْقُرْءانَ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لأَصْحَابِهِ! رواه مسلم/٨٠٤.

قال j : @الْمَاهِرُ بِالْقُرْءانِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْءانَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ ! رواه البخاري /٤٩٣٧، مسلم/٧٩٨.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانياً: آداب تلاوته ووصايا لقارئه

(١) آداب تلاوة القرآن الكريم:

r أن يقرأه على طهارة.

r أن يستاك عند تلاوته.

r أن يتعوذ بالله من الشيطان.

r أن يخشع عند تلاوته ويُعظِّم قدْرَه.

r أن يحسن الصوت به لقوله j : @زينوا القرآن بأصواتكم، فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً ! رواه الحاكم، وانظر صحيح الجامع / ٣٥٨١.

r أن تكون نيته طلب الأجر، وزيادة الإيمان.

r أن يقرأه قراءة مفسرة.

r أن يحرص على تدبر آياته.

r أن يتخلق بآدابه.

r أن يجعله دستورًا وحكمًا.

(١) وصايا لطالب العلم :

r أن يُخلِص لله ويطهر قلبه من الأدناس.

r أن يَنظر لمُعلمه بعين الاحترام والتقدير.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

- أن يُهيئ نفسَه لطلب العلم.
- أن يجلس بين يدي شيخه بوقار.
- أن يَحرص علَى التعلم.
- أن يتحين الوقت المناسب لقراءته.
- أن يَعلَم أنَّ الله تَعالى شرط فيمن ينتفع بالقرآن أن يكون من أهل التوحيد الخالص، الذين أفردوا الله تعالى بالعبادة الظاهرة والباطنة، وأن الذين لا يصرفون العبادة لله وحده لا ينتفعون بالقرآن الكريم، ويكون عليهم عمى، كالذين يستغيثون بغير الله، ويذبحون لغير الله، ويطلبون من الأموات الشفاء، والنصر، وتفريج الكرب، وذلك لا يقدر عليه إلى الله الواحد الأحد، الفرد الصمد، الحي القيوم الذي يجيب دعوة المضطر إذا دعاه، الذي بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه، سبحانه وتعالى، جل شأنه، قال تعالى: ﴿ 3 ´ µ ¶ ¸ 1 ـ
« ¼ ½ ¾ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ﴾ [فصلت:٤٤].

نسأل الله الحي القيوم أن يرزقنا الإيمان الصادق، والتوحيد الخالص، وحسن اللجوء إليه، وحسن التوكل عليه، وأن يجنبنا الشرك صغيره وكبيره، ما خفي منه وما ظهر، هو القادر على ذلك، هو السميع البصير، هو القاهر فوق عباده، هو مالك الأمر كله، وإليه يرجع الأمر كله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون، والحمد لله رب العالمين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثًا: ترجمة الإمامين عاصم، وحفص

(١) ترجمةُ الإمامِ عَاصِم:

اسمه: عاصم بن أبي النَّجود الأسدي الكوفي، وكنيته أبو بكر شيخ الإقراء بالكوفة.

مكانته: أحدُ القراء السبعة المشهورين، كان نحويًا، فصيحًا، عابدًا، خيرًا، فقيهًا صالحًا، ذا نسك.

رواته: أشهر الرواة الذين أخذوا عنه حفص بنُ سُليمان الكوفيّ، وأبو بكر شعبة بن عيَّاش.

(٢) تَرجمةُ الإمامِ حَفْص:

اسمه: أبو عمر حفص بن سليمان بن المغيرة، بن أبي داود الأسدي الكوفي، ولد رحمه الله سنة تسعين هجرية.

مكانته: كان أعلم أصحاب عاصم بقراءته.

رواته: أشهر الرواة عنه حسين المرزوي، وعمر بن الصباح، والفضيل ابن يحيى الأنباري.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رابعًا: مبادئ علم التجويد

١- تعريف التجويد: لغة: التحسين، والإتقان.

اصطلاحًا: إعطاء كل حرف حقه ومستحقه.

٢- غايته: صون اللسان عن الخطأ أثناء تلاوة كتاب الله جل وعلا.

٣- موضوعه: كلمات القرآن الكريم.

٤- فضله: من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف كتاب وهو القرآن الكريم.

٥- أهميته: يساعد على تَجَنُّب اللَّحن والتَّحريف أثناء تلاوة كتاب الله تعالى من تأثير اللهجات المحلية، واللبس بين الحروف، والمحافظة على أدائه من استبدال الحركات، كضم المكسور، وفتح المَضْمُوم، وتسكين المتحرك.

٦- استمداده: مأخوذ من كيفية قراءة النبي r، وتبعه في ذلك أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين والتابعون...إلى أن وصل إلينا بالتواتر.

٧- حكمه:

(أ) من الناحية النظرية: فرض كفاية، إذا قام به البعض سقط عن الآخرين.

(ب) من الناحية التطبيقية: واجب لقوله تعالى: ﴿ 2 3 4 5 ﴾ [المزمل:٤]، والأمر يقتضي الوجوب ما لم تأت قرينه تصرفه عن الوجوب.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أدلة وجوب التجويد العملي:

١ - إن التقصير في تعلم كيفية القراءة يساعد على التحريف في كتاب الله تعالى، كاستبدال الحروف والحركات وخلط المعاني، والرسم العثماني.

٢- التجويد العملي لا يمكن أن يؤخذ من المصحف مهما بلغ من الضبط والإتقان وذلك مثل الإخفاء والإقلاب، والإدغام،..إلخ.

٣- النبي j لم يكن مخولاً له القراءة على سجيته، بل كان يعرضه على جبريل فيعلمه، وهو أفصح الفصحاء، فغيره أولى بذلك.

٤ - الصحابة رضوان الله عليهم لم يكن مخولاً لهم القراءة على سجيتهم بل حدد لهم الرسول j من يقرؤون عليهم فقال: @خُذُوا الْقُرآن مِن أَرْبَعَةٍ: عَبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ وَسَالِمٍ، وَمُعَاذ، وَأُبَيِّ بن كَعْبٍ! رواه البخاري.

٥- عندما أرسل عثمان بن عفان رضي الله عنه لكل مصر من أمصار الإسلام مصحفًا، بعث معه قارئًا ليقرئهم، وهذا دليل واضح على عدم ترك المجال لهم بالقراءة بدون مصدر تلقٍ يرجعون إليه.

٦ - العناية بتجويد القرآن يحافظ على تواتره كما أنزله الله تعالى غضًا طريًا.

٧- إن العناية بأداء القرآن من تعظيم شعائر الله، قال تعالى: ﴿ 9
: ; < = > ? @ A ﴾ [الحج:٣٢].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خامساً: أهمية العناية بالحروف والحركات

(١) العناية بالحروف:

أول ما ينبغي العناية به إقامة الحرف، والحذر من تأثير اللهجات المحلية التي حرَّفت وبدلت الكثير من الحروف، وقد يتغير المعنى لذلك نحو:

r اســـــتبدال الضاد ظاءً كالخلط بين ﴿نَاضِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٢] و ﴿نَاظِرَةٌ﴾ [القيامة:٢٣]، فالأولى من النضرة والثانية النظر.

r وكاستبدال السين ثاء، كالخلط بين﴿ + ﴾ [الإسراء:٧٦] و ﴿ p c﴾ [الدخان:٥٣]، فالأولى: يمكثون، والثانية: يرتدون.

(٢) العناية بأداء الحركات:

يعتبر الاهتمام بالحركات من أولى الأولويات عناية بعد الحروف، وذلك لما يترتب على ذلك من التحريف في القرآن، بتغير حركاتها، والتي قد تؤدي إلى الخلط في المعاني، ومن أمثلة ذلك:

r ﴿ E c﴾ [آل عمران:٢٤] بفتح التاء: يكذبون، وبضمها: يسأمون.

r ﴿خِيفَةً﴾ [هود:٧٠]: بكسر الخاء، خوفا، وخُفيَة، من الخفاء.

r ﴿ Q ﴾ [الروم:٥٤]: بالفتح، الهرم، وبالكسر، الزيادة.

r ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة:٢] بفتح اللام جمع عالَم، وبكسرها جمع عالِم.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نماذج للتدريب
على تنمية مهارة النطق بالحركات

كلمة	بكلمة	كلمة	بكلمة
كُلاًّ	كَلاًّ	كلُّ	كُلِّ
إِلَيّ	إلى	ثُمَّ	ثَمَّ
أَنَّى	أَنِّي	عَلَى	عَلَيَّ
لَمَّا	لَمَا	لكن	لكنَّ
يَذْكُرُ	يَذَّكَّرُ	تَذْكُرونَ	تَذَكَّرُونَ
مُذَكِّرٌ	مُدَّكِرُ	يتَذَكَّرون	يَذَّكَّرُون
مُنزِلُ	نُزُلا	بَيْنَنَا	بَيْنِنَا
يَوْمَئِذٍ	يَوْمِئِذٍ	نِعْمَةٍ	وَنَعْمَةٍ
قَبْلِهِ	قِبَلِهِ	الَّذِينِ	الَّذِينَ
جُنَّةً	جِنَّةً	وَسِعَتْ	وَسِعْتَ
مُقَرَّنِينَ	مُقْرِنِينَ	تقُولَ	تقَوَّلَ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تُدْعَوْنَ	تَدَّعُونَ	يُدْعَوْنَ	يُدَعُّونَ
يَفْتُرُونَ	يَفْتَرُونَ	وَأَلْقَوْا	أَلْقُوا
يَهدِي	يَهِدِّي	خَلْقِكم	خَلَقَكُم

يمكن الاستفادة من هذا الجدول في تدريب الدارس على نطق الحركات.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سادسًا: التعريف بالحركات، والشدة والتنوين

(١) الحركات الثلاثة مع الحروف:

المفتوح: هو الذي تتحرك الشفتان بالانفتاح عند النطق به.

نحو: الفاء في كلمة: ﴿فَتَحَ﴾ [البقرة:٧٦]

المكسور: هو الذي تميل الشفتان عند النطق به.

نحو: الباء في كلمة: ﴿yÕÝ﴾ [الفاتحة:١]

المضموم: هو الذي تنضم الشفتان عند النطق به.

نحو: الهاء في كلمة: ﴿هُم﴾ [الأعراف:٤١]

الساكن: هو الذي تثبت الشفتان عند النطق به.

نحو: النون في كلمة: ﴿ÇEÚÜÎK﴾ [الفاتحة:٧]..

المشدد: هو الذي يكتب حرفًا، وينطق حرفان.

نحو: الياء في كلمة: ﴿ 2 ﴾ [الفاتحة:٥].

(٢) التنوين: لغة: التصويت.

اصطلاحاً: هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الأسماء لفظًا لا خطًا ووصلاً لا وقفاً.

مثال التنوين بالفتح: ﴿ÇG﴾ [الحديد:١٣].

مثال التنوين بالضم: ﴿سميعٌ﴾ [المجادلة:١].

مثال التنوين بالكسر: ﴿ 1 ﴾ [العلق:١٦].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سابعًا: مقدمة في علم التجويد

(١) مراتب التلاوة:

التحقيق: هو التأني في التلاوة مع مراعاة جميع الأحكام.

التدوير: هو توسط القراءة بين التحقيق والحدر مع مراعاة جميع الأحكام.

الحدر: القراءة بسرعة مع مراعاة جميع الأحكام.

(٢) الاســـــتعاذة:

صيغتها: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

معناها: أعتصم وأستجير بالله تعالى من شر الشيطان الرجيم

حكمها: واجبة، والدليل قوله تعالى: ﴿m n o p q r
s t ɑu﴾ [النحل:٩٨].

r متى يجهر بها ؟

(أ) إذا كانت القراءة جهرًا، وكان هناك من يستمع لقراءته.

(ب) إذا كانت القراءة بالدور وهو المبتدئ.

r متى يسر بها ؟

(أ) إذا كانت القراءة سرًا، أو جهرًا، ولا يستمع إليه أحد.

(ب) إذا كانت القراءة بالدور وهو ليس المبتدئ.

(٣) البســـملة:

صيغتها: بسم الله الرحمن الرحيم.

معناها: أقرأ حال كوني متبركًا ببسم الله الرحمن الرحيم.

حكمها: يتحتم الإتيان بها عند الابتداء بأول السورة باستثناء سورة براءة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مَتْنُ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ   دَوْمًا سُلَيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيًا عَلَى   مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلاَ
وَبَعْدُ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ   فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
سَمَّيْتُهُ بِتُحْفَةِ الأَطْفَالِ   عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا   وَالأَجْرَوَالْقَبُولَ وَالثَّوَابَا

أحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِين

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ   أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرُفِ   لِلْحَلْقِ سِتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ   مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ خَاءُ
وَالثَّانِ إِدْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ   فِي يَرْمُلُونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا   فِيهِ بِغُنَّةٍ بِيَنْمُو عُلِمَا
إِلاَّ إِذَا كَانَ بِكِلْمَةٍ فَلاَ   تُدْغِمْ كَدُنْيَا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

والـثَّانِ إِدْغَـامٌ بِغَيـرِ غُـنَّـه فِـي الـلامِ وَالـرَّا ثُـمَّ كَـرِّرَنَّه
وَالثَّالِثُ الإِقْــلاَبُ عِنْدَ البَـاءِ مِيمًـا بِغُنَّةٍ مَــعَ الإِخْــفَاءِ
وَالرَّابِـعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ مِنَ الْحُـرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَــعْ ظَالِمَا

أحْكَـامُ النُّونِ وَالمِيمِ المُشَدَّدَتَيْنِ

وَغُنَّ مِيـمًا ثُمَّ نُونًا شُــدِّدَا وَسَــمِّ كُـلاًّ حَـرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

أحْكَـامُ المِيمِ السَّـاكِنَة

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا لاَ أَلِـفٍ لَيِّـنَـةٍ لِــذِي الحِجَــا
أَحْكَـامُهَا ثَـلاَثَةٌ لِمَـنْ ضَبَـطْ إِخْفَـاءٌ ادْغَـامٌ وَإِظْهَـارٌ فَقَـطْ
فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْـدَ البَــاءِ وَسَــمِّهِ الـشَّفْوِيَّ لِلْقُــرَّاءِ
وَالثَّـانِي إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَــا أَتَـى وَسَـمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَافَتَـى
وَالثَّـالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّــهْ مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَـمِّهَا شَفْوِيَّـهْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي لِقُرْبِهَـــا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

حُـكْمُ لام أَلْ ولام الفِعْـل

لِلامِ أَلْ حَـالانِ قَبْـلَ الأَحْـرُف أُولاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْـرِفِ

قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُـذْ عِلْمَـهُ مِنِ ابْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ

ثَانِيهِمَـــا إِدْغَامُهَـــا فِي أَرْبَـعِ وَعَشْــرَةٍ أَيْضًـا وَرَمْـزَهَا فَـعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًـا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُــوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَاللامَ الاولَى سَــمِّهَا قَمْرِيَّـهْ وَاللامَ الاخرَى سَــمِّهَا شَمْسِيَّهْ

وَأَظْهِـــرَنَّ لاَمَ فِعْــلٍ مُطْلَقَا فِي نَحْوِ قُـلْ نَعَمْ وَقُلْنَـا وَالْتَقَى

فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنْ

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَـرْفَانِ فَالْمِثْـلاَنِ فِيهِمَا أَحَـقْ

وَإِنْ يَكُونَـا مَخْرَجًـــا تَقَارَبَـا وَفِي الصِّـفَـاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

مُتَقَارِبَيْـنِ أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَـا

بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَـــكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّغِيـــرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُـلٌّ كَبِيـــرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُـلْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أقْسَـامُ المَـدِّ

وَالمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ وَسَمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُـوْ
مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَّهُ عَلَى سَـبَبْ وَلاَ بِدُونِهِ الحُرُوفُ تُجْتَلَبْ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍأَوْ سُكُونْ جا بَعْدَ مَـدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ
وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَـلَى سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ
حُـرُوفُهُ ثَلاَثَـةٌ فَعِـيهَا مِنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا
وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِضَـمْ شَـرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ
وَالّلِينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَـكَنَا إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍ أُعْلِنَا

أَحكَامُ المَـدِّ

لِلْمَـدِ أَحْكَامٌ ثَلاَثَـةٌ تَـدُومْ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومْ
فَوَاجِـبٌ إِنْ جَـاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مدّ فِـي كِلْمَـةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَـدّ
وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِـلْ كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِلْ
وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّـكُونْ وَقْـفًا كَتَعْلَمُـونَ نَسْـتَعِينُ
أَوْ قُـدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَـانًا خُـذَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وَلازِمٌ إِنِ السُّكُونُ أُصِّلاَ وَصْلاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدٍّ طُوِّلاَ

أقسَامُ المَدِّ اللازِمِ

أَقْسَامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

كِلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

أَوْ فِي ثُلاَثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

وَاللازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخَصّ

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاثِيْ لا أَلِفْ فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ

وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍقَدِ انْحَصَرْ

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

وَتَمَّ ذَا النَّظْمُ بِحَمْدِ اللهِ عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي

أَبْيَاتُهُ نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَى تَارِيخُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثُمَّ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ أَبَـــــدَا عَلَى خِتَـامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَـــــدَا
وَالآلِ وَالصَّـحْبِ وَكُـلٍّ تَابِعِ وَكُــلِّ قَـــارِئٍ وَكُــــلِّ سَامِعِ
أَبْيَاته نَدٌّ بَدَا لِذِي النُّهَـــــــى تَارِيخُــــهَا بُشْـــرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَا

تَمَّتْ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الْجَلالِ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مقدمة التحفة

@١-٥! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ دَوْمـًا سُلَيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
الْحَمْـدُ لله مُـصَلِّيًا عَلَـى مُحَمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمـَنْ تَـلاَ
@ وَبَعْـدُ ! هَـذَا الـنَّظْمُ فِـي الـنُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُـدُودِ
سَـمَّيْتُهُ بِـتُحْفَةِ الأَطْفَـالِ عَنْ شَيْخِنَا المِيهِيِّ ذِي الْكَمَـالِ
أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّـلاَّبَا وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّـوَابَا

الشَّـــرحُ:

١- يقول راجي رحمة ربه الذي يستر الذنوب: سُليمان بن حسين بن شلبي من بلدة @جمزور!:

٢- الحمد لله المستحق للحمد كله وحده ، مصليا على محمد وعلى أله وصحابته ومن تلاهم باتباع سنته إلى يوم الدين.

٣- وبعد : هذا المتن لطالب علم التجويد، في أحكام النون الساكنة والتنوين، والمدود، مع إضافات أخرى أضافها الشيخ.

٤- وقد سميت ذلك المتن بـ @ تحفة الأطفال! وقد تلقيت ذلك @عَنْ شَيْخِنَا!: وهو العالم العلامة الحبر البحر الفهامة الشيخ: نور الدين علي بن

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

عمر بن حمد بن ناجي بن فنيش ، @الِميهِيِّ!: نسبة لبلدة تسمى @الميه! بجوار شبين الكوم بإقليم المنوفية ، @ذِي الْكَمَالِ!: أي صاحب الإتقان والتحرير في هذا العلم.

٥- @أرْجُو!: آمل بهذا العمل ، @أنْ يَنْفَعَ الطُّلاَّبَا!: أن ينفع به طالبي هذا العلم ، @وَالأَجْرَ وَالْقَبُولَ !: أي وأرجو به أن يقبلني الله بسبب هذا النظم أو يقبله مني أو يقبلني وإياه ، ومن اعتنى به وثواب الله عز وجل .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مقدمة الناظم

تدريبات على حفظ المتن

س ١ : ما اسم مصنف المتن ؟

يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَةِ الْغَفُورِ   دَوْمًـا سُلَيمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي

س ٢ : لمن أعد هذا النظم ؟

الْحَمْـدُ لله مُـصَلِّيًا عَلَـى   مُحَـمَّـدٍ وَآلِـهِ وَمَـنْ تَـلاَ

@ وَبَعْـدُ ! هَـذَا الـنَّظْمُ   فِـي الـنُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُـدُودِ

س ٣ : ما اسم هذا النظم ؟ وماذا يرجو به صاحبه؟

سَـمَّيْتُهُ بِـتُحْـفَةِ الأَطْفَـالِ   عَنْ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَـالِ

أَرْجُـو بِـهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّـلاَّبَا   وَالأَجْـرَ وَالْقَبُـولَ وَالثَّـوَابَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثاني

(أ) أحكام النون الساكنة والتنوين

أولاً: الإِظْهَارُ الْحَلْقِي.

ثانيًا: الإدْغـامُ.

ثالثًا: الإقلابُ.

رابعًا: الإخفاء الحقيقي.

(ب) حكم النون والميم المشددتين

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(أ) أحكام النون الساكنة والتنوين

@٦ ! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

١- النون الساكنة:

تعريفها: نون خالية من الحركة تثبت لفظًا ورسمًا، ووصلاً ووقفًا (١).

الشرح:

خالية من الحركة: أي ساكنة سكون أصليٌّ وليست محركة حركة.

(١) أصلية: مفتوحة، نحو: ﴿ 1 ﴾ [العلق:١٦].

أو مضمومة، نحو: ﴿ « ﴾ [الحديد:١٣].

أو مكسورة، نحو: ﴿ ' ﴾ [الزمر:٨].

(٢) عارضة: بالفتح، نحو: ﴿ f g ﴾ [الناس:٦].

بالكسر، نحو: ﴿ 2 3 C﴾ [الطلاق:٤].

تثبت لفظًا ورسمًا: أي تلفظ نونًا، وترسم نونًا، ولا علاقة لنا بالتنوين.

تثبت وقفًا ووصلاً: أي ساكنة حال الوقف والوصل نحو ﴿B C ﴾ [غافر:٤٠]، ﴿? @ ﴾ [الجمعة:١٠]، ﴿R S ﴾ [الجمعة:٤].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

r ما أحوال تحريك النون الساكنة للتخلص من التقاء الساكنين؟

الجواب:

الحالة الأولى: تحرك بالفتح: إذا كانت في حرف الجر @مِن! نحو ﴿ f g c﴾ [الناس:٦].

الحالة الثانية: تحرك بالكسر: في غير ذلك، مثال:

(أ) الاسم الموصول @مَن!، عند التقائه بكلمة مبتدئة بهمزة وصل فإن اللغة لا تسمح بالتقاء ساكنين، فكان لابد من تحريك الأول، وهنا تحرك بالكسر. نحو: ﴿ ¦ § ﴾ [الإسراء:١٥].

(ب) بعض الحروف نحو: @عن - إن – أن !.

إذا التقى حرف منها بكلمة مبتدئة بهمزة وصل نحو: ﴿ L M﴾ [الممتحنة:٨]، ﴿ 2 3 ﴾ [الطلاق:٤]، فلابد من تحريك الأول بالكسر.

r الخلاصة:

أن النون تحرك بالكسر إذا أتى بعدها همزة وصل للتخلص من التقاء الساكنين في جميع أحوالها، يستثنى من ذلك إذا كانت في حرف الجر "مِن" فإنها تحرك بالفتح.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- عرف النون الساكنة.

ج: ....

٢- ما معنى كون النون تثبت لفظًا ورسمًا ؟

ج: ....

السؤال الثاني: أكمل الفراغ فيما يأتي

١- معنى كون النون خالية من الحركة، أي: ....

....

٢- معنى كون النون تثبت وقفًا ووصلاً أي:

تكون .... حال ....

٣- عندما نتكلم عن النون الساكنة، فمعناه أنه لاعلاقة لنا ....

....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

السؤال الثالث: بين نوع النون الموجودة في كل كلمة مما يأتي من حيث كونها ساكنة أو متحركة.

نوع النون	قوله تعالى
مضمومة	﴿ { | } ~ ﴾ [آل عمران:١٣٩].
محركة بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين	﴿ ! " # $ % & ' (₵﴾ [الأحزاب:٢٣].
....	﴿ ¦ § ¨ © لِنَفْسِهِۦ﴾ [الإسراء:١٥].
....	﴿وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ ¢ £ ¤ ﴾ [آل عمران:١٣٩].
....	﴿ \ ] ^ _ ` a b ﴾ [الذاريات:١٧].
....	﴿كَذَٰلِكَ حَقًّا ¢ £ ¤ ¥ ﴾ [يونس:١٠٣].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢ - التنوين:

r **تعريف التنوين:** هو نون زائدة تلحق آخر الاسم وصلاً وتفارقه رسمًا ووقفًا.

الشرح:

معنى كون النون زائدة، أي ليست أصلية.

تلحق آخر الأسماء، أي لا يكون التنوين في الأفعال سوى فعلين ألحق بهما نون التوكيد الخفيفة ورسمت تنوينًا.

في قوله تعالى: ﴿ µ ¶ ¸ ﴾ [العلق:١٥].

وقوله تعالى: ﴿ U V W X ﴾ [يوسف:٣٢].

ويسمى بالشبيه بالتنوين، لأن التنوين لا يلحق إلا الأسماء.

النون تفارقه رسمًا: أي: لا يرسم التنوين نونًا، وإنما ينطق نونًا.

النون تفارقه وقفًا: أي: يوقف على التنوين الفتح بإبدال التنوين ألف مد مقداره حركتان، أما تنوين الضم والكسر فيوقف عليه بالسكون على غير تاء التأنيث.

r **سؤال: كيف يحرك التنوين للتخلص من التقاء الساكنين؟**

الجواب: تحرك النون الموجودة في التنوين بالكسر دائمًا إذا جاء بعد التنوين همزة وصل سواءً أكان التنوين:

مفتوحًا: نحو قوله تعالى: ﴿ c d ﴾ [الحديد:٢٧].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أو مكسورًا: نحو قوله تعالى: ﴿ 5 6 7 ﴾ [الهمزة:١-٢].

أو مضمومًا: نحو قوله تعالى: ﴿ $ % & ﴾ [الإخلاص:١-٢].

والنون الساكنة والتنوين عند التقائهما بحروف الهجاء الثمانية والعشرين لهما أربعة أحكام.

١- الإظهار الحلقي.

٢- الإدغام وهو قسمان:

القسم الأول: بغنة

القسم الثاني: بغير غنة.

٣- الإقلاب.

٤- الإخفاء الحقيقي.

@٦ ! قال العَلامةُ الجَمزُورِي:

لِلـنُّـونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنوِيـنِ   أَرْبَعُ أَحْكَـــامٍ فَخُــذْ تَبْيِينِـي

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولاً: الإظْهَارُ الْحَلْقِي

@٧! قال العلامة الجَمْزُورِي:

فَالأَوَّلُ الإِظْهارُ قَبْلَ أَحْـرُفِ لِلْحَـلْقِ سِـــتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَيْنٌ حَـــاءُ مُهْمَلَتَـــانِ ثُمَّ غَيْـنٌ خَـاءُ

الإظهار:

لغة: الوضوح.

اصطلاحًا: إخراج النون الساكنة من مخرجها بغير غنة.

تسميته إظهارًا: لظهور النون عند ملاقاة أحد حروف الإظهار.

وحلقيًا: لأن حروفه الستة تخرج من الحلق.

خروج النون من مخرجها: أي: من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا.

بغير غنة: أي: بدون غنة كاملة التي مقدارها حركتان، أما أصل الغنة فباقٍ.

حروفه: ستة: @ الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء !.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أمثلة للنون الساكنة		أمثلة للتنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿C}﴾ [الفاتحة:٧]	﴿) (﴾ [البقرة:١٧٧]	﴿C B﴾ [ص:٢٩]
﴿مِّنۡهُمۡ﴾ [المعارج:٤١]	﴿مِنۡ هَادٍ﴾ [الزمر:٣٦]	﴿0 /﴾ [النساء:١٤٨].
﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ﴾ [الأنعام:٢٦]	﴿1 ,﴾ [غافر:٤٠]	﴿; :﴾ [الغاشية:٢]

r طريقة تطبيق الإظهار:

يكون ذلك بضغط طرف اللسان في مخرج النون ثم سحب اللسان بسرعة حتى لا يتولد عن ذلك غنة كاملة، مع مراعاة الاحتفاظ بأصل الغنة.

r علامته في المصحف:

١- بالنسبة للنون: يوضع فوقها رأس حاء صغيرة هكذا:

ۡ

٢- بالنسبة للتنوين: تكون الفتحتان والكسرتان متساويتين، والضمتان الثانية مقلوبة ويكون رسمهم هكذا:

! } -] - †[@

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانيًا: الإدغــام

@٩-١١! قال العلامة الجَمْزُورِي:

وَالثّانِ إدْغـامٌ بِسِـــتَّـةٍ أَتَـتْ   فِي يَرْمُلُـــونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْـمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا   فِيـهِ بِغُنَّـــــــةٍ بِيَنْمُـو عُلِمَـا
إلاَّ إِذَا كَـانَ بِكِلْمَةٍ فَـــلاَ   تُدْ غِمْ كَدُنْيَـــا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ
والثّانِ إِدْغَامٌ بِغَيـرِ غُنَّـــــهْ   فِي الـلامِ وَالـرَّا ثُمَّ كَـرِّرَنَّـــــهْ

تعريفه:

لغة: الإدخال والدمج.

اصطلاحًا: دمج حرف ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفه: مجموعة في قولهم @يرملون!.

طريقة التطبيق: إذا كان الحرفان متماثلين يدغم الأول في الثاني مباشرة، نحو: ﴿4 5﴾ [الشورى:٥٢].

وإذا كانا غير ذلك قلبت النون أو التنوين إلى حرف مماثلٍ للثاني ثم أدغمت مثال ذلك: ﴿¶ ﹻ 1﴾ [الرعد:١١] يكون الإدغام بقلب النون إلى واو فتصير @مو وال! ثم تدغم في التي بعدها، فتصير: @موَّال!.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أقسامه:

(أ) **بغنة:** وحروفه: مجموعة في قولهم: @ينمو!.

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿4 5﴾ [الشورى:٥٢].	﴿X Y﴾ [الغاشية:٨].
	﴿¶ ,﴾ [الرعد:١١].	﴿W X﴾ [الغاشية:٨].
	﴿q r﴾ [المسد:٥].	﴿Q R﴾ [النبأ:١٣].

r **استثناءات:**

@ ١١ ! **قال العلامة الجَمْزُورِي:**

إلاَّ إِذَا كَـانَ بِكِلْمَةٍ فَـــلاَ   تُدْ غِمْ كَدُنْيَـا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

١- لا يكون في كلمة: نحو: دنيا، قنوان، صنوان، بنيان، وذلك لأنه لو أدغم التبس بالمضاعف، فتصير الكلمة ديًّا، وصوَّان، وهو ما يؤدي إلى توهم اختلاف تصريف الكلمة، ويسمى إظهارًا مطلقًا(١).

(١) ويمتنع الإدغام للسكت من طريق الشاطبية في قوله تعالى [مَنْ رَاقٍ] [القيامة:٢٧]، ويمتنع للرواية في مواضع سنذكرها بمشيئة الله تعالى في المستوى الثاني.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(ب) الإدغام بغير غنة:

حروفه: اللام، والراء مجموعة في قولهم: @رل!.

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
لا يأتي الإدغام من كلمة	﴿6 7﴾ [النبأ:٣٦] ﴿i j﴾ [نوح:٢١].	﴿u v﴾ [الحجرات: ٥]. ﴿_ `﴾ [البلد:٦]

علامته في المصحف:

١- بالنسبة للنون: تكون معراة تمامًا هكذا: ن

٢- بالنسبة للتنوين: تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان، والضمتان متواليتان، ويكون رسمها هكذا:

@_ا _x _c!

٣- بالنسبة للمدغم فيه: يكون عليه شدة دائمًا سوى إدغام النون في الواو والياء لا يوضع فوقها شَدَّة لعدم تمام الإدغام بسبب بقاء الغنة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثًا: الإقـــلاب

@١٣! قَاَلَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَالثَّالِثُ الإِقْـلاَبُ عِنْدَ البَـاءِ   مِيمًـا بِغُنَّةٍ مَعَ الإِخْــفَاءِ

تعريفه: لغة: التحويل.

واصطلاحًا: تحويل النون أو التنوين إلى ميم مخفاة عند الباء مع بقاء الغنة.

حروفه: حرف واحد وهو الباء.

طريقة التطبيق: يكون بإطباق الشفتين مع بقاء فرجة يسيرة جدًا تكاد الشفتين تنطبق فيها على الراجح، وتضبط بالتلقي مع بقاء الغنة.

علامته في المصحف:

بالنسبة للنون: يوضع فوقها ميم قائمة، هكذا: (مۢ)

بالنسبة للتنوين: يرسم حركة والثانية ميمًا قائمة هكذا: (W†Ï _Y _F)

أمثلة على الإقلاب:

أمثلة على النون الساكنة		أمثلة على التنوين
من كلمة	من كلمتين	
﴿ ` C﴾ [البقرة:٣٣]	﴿ i j c﴾ [النمل:٨]	﴿ 2 3 ﴾ [المجادلة:١]
﴿ I ﴾ [البقرة:٣١]	﴿ â بَعْدِ﴾ [النجم:٢٦]	﴿ G H﴾ [الطور:١٩]
﴿ r ﴾ [الأنفال:٥٨]	﴿ C ﴾ [الهمزة:٤]	﴿ 1 بِمَا﴾ [النور:٤١]

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رابعًا: الإخفاء الحقيقي

@١٤- ١٥ - ١٦! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْـــدَ الفَاضِلِ مِنَ الْحُـرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا فِي كِلْمِ هَذَا البَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُـهَا
صِفْ ذا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

تعريفه:

لغة: الستر.

اصطلاحا: النطق بالنون الساكنة على صفة بين الإظهار والإدغام مع مراعاة الغنة وعدم التشديد.

حروفه: باقي الحروف الهجائية وهي @خمسة عشر حرفًا!.

علمنا فيما سبق أن حروف الإظهار ستة، والإدغام ستة، والإقلاب حرف واحد؛ فيكون العدد: ثلاثة عشر حرفًا.

وحروف الهجاء: ثمان وعشرون، فيكون المتبقي خمسة عشر حرفًا. كما في النظم @ **صف ذا ثنا ...** ! ويؤخذ من كل كلمة أول حرف منها.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود	الشاهد	المقصود
صِف	الصاد	شَخصٌ	الشين	زِد	الزاي
ذَا	الذال	قَد	القاف	فِي	الفاء
ثَنَا	الثاء	سَمَا	السين	تُقَى	التاء
كَم	الكاف	دُم	الدال	ضعْ	الضاد
جاد	الجيم	طَيِّبًا	الطاء	ظالمًا	الظاء

تسميته: سمي إخفاءً لإعدام ظهور ذات النون بالكلية فلم يبق شيء من مخرجها.

أمثلة تطبيقية على الإخفاء الحقيقي:

	من كلمة	من كلمتين	أمثلة على التنوين
ص	﴿مَنصُورًا﴾ [الإسراء:٣٣]	﴿أن صَدُّوكم﴾ [المائدة:٢]	﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ [فصلت:١٦]
ذ	﴿لِيُنذِرَ﴾ [الكهف:٢]	﴿مَن ذَا﴾ [الحديد:١١]	﴿سِرَاعًا ذَلِك﴾ [ق:٤٤]
ث	﴿مَنثُورًا﴾ [الفرقان:٣٢]	﴿مِن ثَمَرِه﴾ [البقرة:٢٥]	﴿مَاءً ثَجَّاجًا﴾ [النبأ:١٤]
ك	﴿يَنكُثُون﴾ [الزخرف:٥٠]	﴿مِنكُم﴾ [الإنسان:٩]	﴿رزقٌ كَرِيمٌ﴾ [سبأ:٤]
ج	﴿نُنجِي﴾ [مريم: ٧٢]	﴿مَن جَاء﴾ [النمل:٨٩]	﴿فصبرٌ جَمِيل﴾ [يوسف:١٨]

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ش	﴿المنشِئُون﴾ [الواقعة:٧٢]	﴿لَمن شَاءَ﴾ [التكوير:٨٢]	﴿غفورٌ شَكُور﴾ [فاطر:٣٤]
ق	﴿يَنقَلِب﴾ [آل عمران:١٤٤]	﴿مِن قَبلِ﴾ [الجمعة:٢]	﴿ثَمنًا قَليلاً﴾ [المائدة:٤٤]
س	﴿يَنسِلُون﴾ [الأنبياء:٩٦]	﴿مِن سُوء﴾ [النحل:٥٩]	﴿عَابِداتٍ سَائِحَات﴾ [التحريم:٥]
د	﴿عِندَ﴾ [المنافقون:٧]	﴿مِن دُون﴾ [الجمعة:٦]	﴿قِنوانٌ دَانية﴾ [الأنعام:٩٩]
ط	﴿يَنطِقُون﴾ [المرسلات:٣٥]	﴿مِن طَيِّبَات﴾ [طه:٨١]	﴿شَرَاباً طَهُورًا﴾ [الإنسان:٢١]
ز	﴿مُنزَلِين﴾ [آل عمران:١٢٤]	﴿أَفمَن زُيِّن﴾ [فاطر:٨]	﴿نَفْسًا زكيةً﴾ [الكهف:٧٤]
ف	﴿المَنفُوش﴾ [القارعة:٥]	﴿مِن فَضل﴾ [الحديد:٢٩]	﴿خالدًا فِيها﴾ [التوبة:٦٣]
ت	﴿يَنتَصِرُون﴾ [الشعراء:٩٣]	﴿مَن تَاب﴾ [مريم:٦٠]	﴿جَنَّاتٌ تَجْرِي﴾ [البروج:١١]
ض	﴿مَنضُود﴾ [الواقعة:٢٩]	﴿مَن ضَلَّ﴾ [المائدة:١٠٥]	﴿مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة:١٠٧]
ظ	﴿يَنظُرُونَ﴾ [الغاشية:١٧]	﴿مَن ظُلم﴾ [النساء:١٤٨]	﴿ظِلاً ظَلِيلاً﴾ [النساء:٥٧]

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

r تطبيق الإخفاء الحقيقي:

يكون الإخفاء بتقريب اللسان من مخرج حرف الإخفاء، ثم مزج النون أو التنوين بصوت الحرف المخفى مع الغنة.

مع ملاحظة تفخيم الغنة(١) إذا أتى بعدها مفخم، وترقيقها(٢) إذا أتى بعدها مرقق.

مثال ذلك:

إخفاء النون مع حرف الذال في قوله:﴿ مَّن ذَا ﴾ [الحديد:١١]. يكون بتقريب اللسان من حرف الذال بدون إلصاق اللسان، مع ملاحظة الغنة، وترقيق الغنة لمجيء حرف مرقق بعد النون.

ومثال ذلك:

إخفاء النون مع حرف الظاء في قوله: ﴿يَنظُرُونَ﴾ [الغاشية:١٧]

يكون بتقريب اللسان من حرف الظاء بدون إلصاق اللسان، مع ملاحظة الغنة، وتفخيم الغنة لأن حرف الظاء مفخم.

---

(١) التفخيم: يكون بتوسيع التجويف الداخلي للفم، مع ارتفاع أقصى اللسان، وتضيق الشفتين.

(٢) الترقيق: يكون بتضييق التجويف الداخلي للفم، مع انخفاض أقصى اللسان، وتوسيع الشفتين، ولا يضبط التفخيم والترقيق إلا بالتلقي والمشافهة على المشايخ المهرة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

r علامته في المصحف:

بالنسبة للنون: تكون معراة تمامًا هكذا: @ن!.

بالنسبة للتنوين: تكون الفتحتان متتابعتين وكذلك الكسرتان، والضمتان متواليتان، ويكون رسمهم هكذا:

! c_ x_ ا_@

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س ١: ما عدد أحكام النون الساكنة ؟

لِلنُّـونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِيـنِ   أَرْبَـعُ أَحْكَـامٍ فَخُـذْ تَبْيِينِـي

س٢: ما أول حكم للنون الساكنة ؟ وما حروف الإظهار؟

فَالأَوَّلُ الإِظْهارُ قَبْلَ أَحْـرُفِ   لِلْحَـلْقِ سِـتٍّ رُتِّبَتْ فَلْتَعْرِفِ
هَمْـزٌ فَهَـاءٌ ثُـمَّ عَيْنٌ حَـاءُ   مُهْمَلَتَانِ ثُـمَّ غَـيْـنٌ خَـاءُ

س٣: ما دليل الإدغام ؟ وما حروفه؟

وَالـثَّانِ إِدْغَـامٌ بِـستَّةٍ أَتَـتْ   فِـي يَرْمُلُـونَ عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ

س٤: ما أقسام الإدغام ؟

لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَـا   فِـيهِ بِغُـنَّةٍ بِيَـنْمُـو عُلِمَـا

س٥ : متى يستثنى الإدغام ؟

إِلاَّ إِذَا كَـانَ بِكِلْمَـةٍ فَـلاَ   تُـدْ غَمْ كَدُنْيَـا ثُمَّ صِنْوَانٍ تَلاَ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

س ٦: ما النوع الثاني للإدغام ؟ وما حروفه؟

والـثَّانِ إِدْغَـامٌ بِغَيـرِ غُـنَّـه   فِـي الـلامِ وَالـرَّا ثُمَّ كَـرِّرَنَّه

س ٧: ما دليل الإقلاب ؟ وما حروفه؟

وَالثّالِثُ الإِقْـلاَبُ عِنْدَ البَـاءِ   مِـيمًـا بِغُـنَّةٍ مَـعَ الإِخْــفَـاءِ

س ٨: ما دليل الإخفاء الحقيقي؟

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الفَاضِلِ   مِنَ الْحُـرُوفِ وَاجِبٌ لِلفَاضِلِ

س ٩: ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ؟ وما هي حروفه؟

فِـي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرٍ رَمْزُهَا   فِـي كِلْـمِ هَـذَا البَـيْتِ قَـدْ

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا   دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مراجعة عامة على أحكام النون الساكنة والتنوين

نشاط تدريبي (١)

استخرج من الآيات ما هو مطلوب من قوله تعالى:

@ ﴿ / 0 1 2 4 5 6 7 8 9 :
; ﴾ [الحجرات:١٢] (١).

١- إظهارًا حلقيًا: ج: بَعْضًا أَيُحِبُّ.

٢- إدغامًا بغنة: ج: ....

٣- إخفاءً حقيقيًا: ج: ....

@ ﴿ " # $ % & ﴾ [آل عمران:١٣٣].

١- إظهارًا حلقيًا: ج: ....

٢- إدغامًا بغنة: ج: ....

٣- إدغامًا بغير غنة: ج: ....

@ ﴿ 7 8 9 : ; < = > ? @ A B
C D E F G H I ﴾ [الأعراف:١٦٥].

١- إظهارًا حلقيًا: ج: ....

٢- إقلابًا: ج: ....

(١) قيمة تربوية: بم شبه الله الذي يغتاب الناس؟ تأمل في الآية الأولى.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٢)

استخرج من الآيات ما هو مطلوب من قوله تعالى:

@ ﴿ ! " # $ % & ' (* + , - .
/ ﴾ [البقرة:١٥٤].[1]

١- إظهارًا حلقيًا: ج: ....

٢- إدغامًا بغنة: ج: ....

٣- إقلابًا: ج: ....

@ ﴿ . / 0 1 2 3 4 5 6
7 ﴾ [آل عمران:١١٠].

١- إظهارًا حلقيًا: ج: ....

٢- إخفاء حقيقيا: ج: ....

٣- إقلابًا: ج: لا يوجد.

@ ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + , - ﴾ [آل عمران:٣٠].

١ - إظهارًا حلقيًا: ج: ....

٢ - إدغامًا وبين نوعه: ج: ....

---

(١) قيمة تربوية: اذكر آيـــة تدل على معنى قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ﴾.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٣)

س١: ما الفرق بين الإدغام والإخفاء من حيث ما يأتي:

الفرق	الإدغام	الإخفاء الحقيقي
حروفه	يرملون	
تطبيقه		عند الحرف
وجوده	يأتي من كلمتين	
الغنة		يلزم فيه الغنة
التشديد	يلزم فيه التشديد	

س٢ : ما الفرق بين الإظهار الحلقي والإخفاء الحقيقي من حيث ما يلي:

الفرق	الإظهار الحلقي	الإخفاء الحقيقي
حروفه	ستة هي @ء، هـ، ع، ح، غ، خ !	
تطبيقه		
وجوده		
الغنة		
التشديد	لا يشدد	مثل الإظهار الحلقي

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

(ب) حكم النون والميم المشددتين

قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَغُنَّ مِيـمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا   وَسَمِّ كُـلاًّ حَـرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

تعريف الغنة: صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم لا عمل للسان فيه.

مخرج الغنة: الخيشوم.

حكمها: إذا وقعت النون المشددة والميم المشددة وجب إظهار الغنة، ويسمى كل منهما حرفًا أغنّ مشددًا.

أمثلة على النون والميم المشددتين

الحرف	متوسط	متطرف
النون المشددة	﴿ a b ﴾ [القيامة:٢]	﴿ # $ ﴾ [العصر:٢]
الميم المشددة	﴿ 2 3 ﴾ [البقرة:٣]	﴿ u v ﴾ [البلد:١٧]

مقدار الغنة: حركتان، والحركة مقدار فتح الإصبع أو غلقه ليس بالبطيء ولا بالسريع.

س١ : ما الحروف التي تغن ؟ وبم يسمى كل حرف منها ؟

وَغُنَّ مِيـمًا ثُمَّ نُونًا شُدِّدَا   وَسَمِّ كُـلاًّ حَـرْفَ غُنَّةٍ بَدَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية:

١- عرف الغنة، وما حكمها ؟

٢- ما مخرج الغنة، وما مقدارها ؟

السؤال الثاني: استخرج كل نون أو ميم مشددة من قوله تعالى:

﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ [لقمان:١٨]. النون الموجودة في كلمة @لِلنَّاسِ!.

﴿ 3 ´ µ ¶ ء 1 ﴾ [المؤمنون:١٦] (١).

﴿ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ٢٦ ﴾ [الغاشية:٢٦].

﴿ ? @ A B C D ﴾ [الرحمن:٤٦].

﴿ . / 0 1 2 3 ׀ 5 6 7 8 ׀ : ; <

= > ﴾ [فاطر:٥].

﴿ y z { | } ~ ﴾ [التكاثر:٨].

﴿ f g h i j ﴾ [الضحى:٩].

﴿ | } ~ لَكُمُ الدِّينَ ¢ £ ¤ ¥ ¦ § ﴾ [البقرة:١٣٢]

﴿ m n o p q r s t u v w x y ﴾ [الجن:٢٢]

---

(١) قيم تربوية: ١- ما جزاء من خاف مقام ربه ؟ ٢- ينهى الإسلام عن زجر اليتيم ما الدليل؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الثالث

أحكامُ الميم الساكِنةِ

أولاً: الإخفاء الشفوي.

ثانياً: إدغام المثلين الصغير.

ثالثاً: الإظهار الشفوي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أحكام الميم الساكنة

@ ١٨-١٩ ! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِي قَبْلَ الهِجَا لاَ أَلِفٍ لَيِّنَةٍ لِذِي الحِجَا

أَحْكَامُهَا ثَلاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطْ إِخْفَاءُ ادْغَامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

تعريفها: هي الميم التي لا حركة لها، وتكون ثابتة وصلاً ووقفًا.

شرح التعريف: لا حركة لها: أي ساكنة في الوصل والوقف.

وليست محركة للتخلص من التقاء الساكنين.

r **أحوال تحريك الميم الساكنة للتخلص من التقاء الساكنين:**

١- تحرك بالضم في ميم الجمع، نحو﴿ ﹱ 1 ﴾ [الأنفال:٧٤].

٢- تحرك بالكسر في الأفعال، نحو﴿) * + ﴾ [الأنفال:٧٠].

والحروف، نحو﴿ ¦ § ﴾ [النور:٥٠].

٣- تحرك بالفتح في موضع واحد في سورة آل عمران عند وصل ﴿ ! " ﴾ بلفظ الجلالة، من قوله تعالى: ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * ﴾ [آل عمران:١-٢].

r **أحكامها:** للميم الساكنة ثلاثة أحكام.

١- الإخفاء الشفوي.

٢- إدغام المثلين الصغير.

٣- الإظهار الشفوي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولاً : الإخفاء الشفوي

@٢٠! قَالَ العَلامَة الجَمْزُورِي:

فَالأَوَّلُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ البَاءِ   وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

تعريفه:

لغة: الستر.

اصطلاحًا: سَترُ الميم الساكنة عند الباء مع مراعاة الغنة الكاملة وعدم التشديد.

حروفه: حرف واحد هو @**الباء**!.

تسميته إخفاء: لإخفاء الميم الساكنة وسترها عند الباء.

تسميته شفويًا: لأن الميم والباء مخرجهما من الشفتين.

وجوده: لا يكون إلا من كلمتين.

تطبيقه: بإبقاء فرجة بين الشفتين صغيرة جدًا تكاد الشفتين أن تنطبق فيها على الراجح من أقوال العلماء، ولا يضبط ذلك إلى بالتلقي.

علامته: بتعرية الميم الساكنة من الحركة والسكون.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أمثلة على الإخفاء الشفوي:

الحرف المخفى	حرف الإخفاء	قوله تعالى
الميم الساكنة	الباء	﴿يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ [غافر:١٦].
		﴿& ' (﴾ [العاديات:١١].
		﴿+ , -١﴾ [آل عمران:١٠١].
		﴿G H﴾ [الأعراف:٤٥].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانيًا: إدغام المثلين الصغير

@٢١! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَالثَّـانِي إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَا أَتَـى   وَسَـمِّ إِدْغَـامًا صَغِيرًا يَا فَتَى

تعريفه: لغة: الدمج، والإدخال.

اصطلاحًا: إدخال الميم الساكنة في ميم مثلها متحركة بحيث يكونان حرفًا واحدًا مشددًا.

حروفه: حرف واحد هو @الميم!.

تسميته متماثلين: لأنه بين حرفين متماثلين.

تسميته صغيرًا:

لقلة الأعمال أثناء عملية الإدغام، لأنه بين ساكن ومتحرك، فتدمج الميم الساكنة في المتحركة مباشرة، مع الغنة.

أمثلة على إدغام المثلين الصغير:

الحرف المدغم	الحرف المدغم فيه	قوله تعالى:
الميم الساكنة	الميم المتحركة	﴿= > ?﴾ [الزمر:٣٤].
		﴿` a b c﴾ [التوبة:١٠٩].

علامته في المصحف: تكون الميم الأولى معراة، والثانية مشددة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثًا: الإظهار الشفوي

@٢٢! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَالثَّـالِثُ الإِظْهَارُ فِي البَقِيَّـهْ   مِنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّـهْ

تعريفه: لغة: الوضوح والكشف.

اصطلاحًا: إظهار الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة إذا أتى بعدها أحد حروف الإظهار الستة والعشرين.

حروفه: باقي الحروف الهجائية وهي الستة والعشرون.

سمي شفويًا: لأن الميم المظهرة تخرج من الشفتين.

تطبيقه: بضغط الشفتين بدون تمطيط لإخراج الميم الساكنة من مخرجها بغير غنة كاملة، مع ملاحظة وجود أصل الغنة.

علامته: يوضع فوق الميم الساكنة المظهرة رأس حاء صغيرة.

أمثلة للإظهار الشفوي:

الحرف	وجوده من كلمة	وجوده من كلمتين
الهمزة	﴿ L ﴾ [النور:٣٩].	﴿ 0 1 2 ﴾ [هود:٧].
الثاء	﴿ N ﴾ [محمد:٣٨].	﴿ N O P ﴾ [هود:٦٥].
الدال	﴿ v ﴾ [الإسراء:٦].	﴿ < = ﴾ [الكافرون:٦].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

@٢٣ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُوري:

وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي   لِقُرْبِهَا وَلاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

تحذير: ينبغي الحذر عند إظهار الميم من إخفائها عند حرفين:

١- عند الواو لاتحاد المخرج نحو: ﴿ r s ﴾ [الأنبياء:٩٨].

٢- عند الفاء لقرب المخرج، نحو: ﴿ ¨ © ﴾ [الكهف:١٣].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س ١: ما الحروف التي تأتي قبل الميم الساكنة؟

وَالمِيمُ إِنْ تَسْكُنْ تَجِى قَبْلَ الهِجَا   لاَ أَلِـفٍ لَيِّنَـةٍ لِـذِي الحِجَـا

س٢: كم حكمًا للميم الساكنة ؟ وما هي؟

أَحْكَـامُهَـا ثَـلاَثَةٌ لِمَـنْ ضَبَطْ   إِخْفَـاءُ ادْغَـامٌ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ

س٣: ما أول حكم للميم الساكنة؟ وبم يسمى؟

فَـالأَوَّلُ الإِخْفَـاءُ عِنْـدَ البَـاءِ   وَسَـمِّهِ الـشَّفوِيَّ لِلْقُـرَّاءِ

س٤: ما دليل إدغام المثلين؟ وبم يسمى؟

وَالثَّـانِـي إِدْغَـامٌ بِمِثْلِهَا أَتَـى   وَسَـمِّ إِدْغَـامًا صَغِيرًا يَافَتَى

س٥: ما الحكم الثالث؟ وما الذي ينبغي الحذر منه؟

وَالـثَّـالِثُ الإِظْهَـارُ فِـي البَقِيَّـهْ   مِـنْ أَحْـرُفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّـهْ
وَاحْذَرْ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي   لِقُـرْبِـهَا وَلاتِّحَـادِ فَاعْـرِفِ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أنشطة متنوعة حول الميم الساكنة

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: بَيِّن وجود الميم الساكنة في أحكامها الثلاثة:

١- الإخفاء الشفوي. ج: لا يأتي إلا من كلمتين.

٢- إدغام المثلين الصغير. ج: ....

٣- الإظهار الشفوي. ج: ....

السؤال الثاني: مثل لكل مما يأتي:

١- إخفاء شفوي. ج: ....

٢- إظهارٍ شفوي من كلمة. ج: ....

٣- إدغام مثلين صغير. ج: ....

٤- موضعٍ ينبغي الحذر من إخفاء الميم عنده لاتحاد المخرج.

ج: ....

٥- ميمٍ حركت بالكسر للتخلص من التقاء الساكنين.

ج: ....

السؤال الثاني: ما الفرق بين كل مما يأتي ؟

١- إدغام المثلين الصغير، والإخفاء الشفوي من حيث التشديد ؟

٢- الإظهار الحلقي والشفوي من حيث التسمية ؟

٣- الإخفاء الشفوي والحقيقي من حيث التسمية ؟

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٢)

استخرج كل حكم متعلق بالميم الساكنة مما يأتي:

@ ﴿ ! " # $ % & ' ( ) * + ,
- . / 0 1 2 3 ﴾ [الأعراف:٩٦] (١) .

ج: عليهم بركات: إخفاء شفوي.
فَأَخَذْنَاهُم بِمَا: ....

@ ﴿) * + , - . / 0 1 2 3 ﴾ [الروم:٣٣]

ج: ....

@ ﴿ يَٰٓأَيُّهَا « ¼ ½ ¾ قَوۡمٌ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرًا مِّنۡهُمۡ وَلَا نِسَآءٌ
مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرًا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ
ٱلِاسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ à فَأُوْلَٰٓئِكَ â ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾ [الحجرات:١١].

ج: ....

@ ﴿ ! " # $ % & ' ( ) *
+ , - . / 0 1 2 3
4 ﴾ [الأنفال:٢٦].

ج: ....

---

(١) قيم تربوية: ١- بركة العيش والرغد من ثمار التقوى. تأمل الآية الأولى.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الرابع

أَحْكَامُ اللامات السواكن

أولًا: لام التعريف @ال !.

ثانيًا: لام الفعل.

ثالثًا: لام الأمر.

رابعًا: لام الاسم.

خامسًا: لام الحرف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولا: لام التعريف @ال!

@٢٤، ٢٥! قَالَ العَلامَة الجَمْزُورِي:

لِلامِ أَلْ حَالانِ قَبْلَ الأَحْــــرُفِ أُولاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْــرِفِ
قَبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَشْرَةٍ خُــذْ عِلْمَــهُ مِنِ اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَــهُ

التعريف: هي لام ساكنة زائدة تقدمها همزة وصل تفتح عند الابتداء بها، ويليها اسم.

ولام @ال! لها حكمان:

١- الإظهار:

إذا جاء بعدها أربعة عشر حرفًا مجموعة في قولهم: @إبغ حجك وخف عقيمه! ويسمى إظهاراً قمريًا.

أمثلة على الإظهار القمري:

الحرف	الموضع	الحرف	الموضع
الهمزة	﴿ W ﴾ [العاديات:٦].	الخاء	﴿ٱلْخَبِيرُ﴾ [سبأ:١].
الباء	﴿ ' C﴾ [الكهف:٤٦].	الفاء	﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ [التوبة:٢٠].
الغين	﴿ : ﴾ [الملك:٢].	العين	﴿ [﴾[التحريم:٢].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الحكم الثاني: الإدغام الشمسي

@٢٦،٢٧، ٢٨ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

ثَانِـيهِمَـا إِدْغَامُهَــا فِـي أَرْبَــعِ وَعَشْرَةٍ أَيْضـًا وَرَمْـزَهَا فَـعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

وَاللامَ الاولَـى سَـمِّهَا قَمْرِيَّـهْ وَاللامَ الاخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

٢- الإدغام: إذا جاء بعدها أي حرف سوى حروف @إبغ حجك وخف عقيمه!، ويسمى إدغامًا شمسيًا.

أمثلة على الإدغام الشمسي:

الحرف	الموضع	الحرف	الموضع
الطاء	﴿ ا ﴾[الإسراء:٧٠].	الذال	﴿ § ﴾ [الأحزاب:٣٥]
الثاء	﴿ § ﴾[الرعد:٣].	النون	﴿ S ﴾[الناس:١].
الصاد	﴿ ' ﴾[الإخلاص:٢]	الدال	﴿ 3 ﴾[الإنسان:١].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانيًا: لام الفعـــــل

@٢٩! قَالَ العَلامَة الجَمْزُوري:

وَأَظْـهِرَنْ لاَمَ فِعْـلٍ مُطْلَقَـا فِي نَحْوِ قُـلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

تعريفها: هي لام ساكنة أصلية وقعت في فعل.

وليست محركة للتخلص من التقاء الساكنين نحو ﴿RQ﴾[الرعد:١٦]

ولام الفعل لها حكمان:

١ - الإدغام: إذا أتى بعدها حرف اللام أو الراء.

أمثلة للام الفعل المدغمة:

الحرف	المثال
اللام	﴿g h i﴾ [البقرة:٣٣].
الراء	﴿# $﴾ [الأنعام:١٤٧].

٢ - الإظهار: ويكون ذلك مع باقي الحروف، ويأتي من كلمة، ومن كلمتين، لكنها إذا جاءت في كلمة تظهر مطلقًا.

أمثلة للام الفعل المظهرة:

الأمثلة	الأمثلة
﴿[﴾ [التكاثر:١].	﴿t u« [الإخلاص:١].
﴿W﴾ [الأنبياء:٦٩].	﴿قُلْ «﴾ [الصافات:١٨].
﴿«﴾[الأعراف:١٧٦].	﴿I J K﴾[الأحزاب:٤٨].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثالثًا: لام الأمـــــر

التعريف: هي لام زائدة تدخل على الفعل المضارع فتحوله إلى صيغة الأمر.

وتأتي بعد:

١- الفاء، نحو: ﴿ 3 ﴾ [الطارق:٥].

٢- الواو، نحو: ﴿ ½ ﴾ [الكهف:١٩].

٣- ثُمَّ، نحو: ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾ [الحج:١٥].

حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا، كـ@لام الاسم!.

أما إذا لم تسبق لام الأمر بالحروف السابقة، فإنها تحرك بالكسر عند الابتداء بها، لأنه لا يبتدأ بساكن في اللغة، مثال ذلك: ﴿ F ﴾ من قوله تعالى: ﴿ F G H I J ﴾ [الطلاق:٧].

تنبيه: ينبغي الانتباه عند نطق لام الأمر بنطقها بدون إفراط ولا تفريط، وعدم كتم الصوت بها، ولا ضابط لذلك إلا السماع والتلقي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رابعًا: لام الاسـم

التعريف: هي لام أصلية وقعت في اسم.

وجودها: لا تأتي إلا متوسطة.

أمثلة:

﴿أَلْسِنَتُكُمْ﴾ [النحل:١١٦].

﴿ V ا﴾ [الروم:٢٢].

﴿ ¨ ﴾ [الإنسان:١٨].

﴿ | ﴾ [الطور:٢٤].

حكمها: وجوب الإظهار مطلقًا.

تنبيه: ينبغي الانتباه عند نطق لام الاسم بنطقها بدون إفراط ولا تفريط، وعدم كتم الصوت بها، ولا ضابط لذلك إلا السماع والتلقي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

خامسًا: لام الحرف @هل! و@بل!

التعريف: هي لام ساكنة أصلية.

لام ساكنة: أي ليست محركة للتخلص من التقاء الساكنين نحو: ﴿بَلِ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة:١٤]. فاللام أصلها ساكنة لكنها حركت.

وجودها: لا تأتي إلا متطرفة، وتكون في حرفين: @هل!، و@بل!.

١- لام @هل!: ولها حكمان:

(أ) الإدغام: وذلك إذا أتى بعدها حرف واحد وهو @اللام!

مثال ذلك: ﴿X Y﴾ [الروم:٢٨].

(ب) الإظهار: مع باقي الحروف الهجائية.

مثال ذلك: ﴿- .﴾ [الفجر:٥]، ﴿% &﴾ [المطففين:٣٦].

١ - لام @بل!: ولها حكمان:

(أ) الإدغام: وذلك إذا أتى بعدها:

حرف @اللام! نحو: ﴿©لَّهُمۡ﴾ [الكهف:٥٨].

حرف @الراء! نحو: ﴿¾رَّبُّكُمۡ﴾ [الأنبياء:٥٦].

(ب) الإظهار: مع باقي الحروف الهجائية.

مثال ذلك: ﴿_ ` »﴾ [الفتح:١١]، ﴿. c/﴾ [ص:٦٠].

يستثنى من ذلك موضع ﴿I MIKI﴾ [المطففين:١٤] للسكت.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س١: كم حالة للام @ال! ؟ وما الحكم الأول؟

لِلامِ أَلْ حَالانِ قَبْلَ الأَحْـــرُفِ أولاهُمَـا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْـرِفِ

س٢: متى تظهر لام @ال! ؟

قَـبْلَ ارْبَعٍ مَعْ عَّشْرَةٍ خُـذْ عِلْمـَهُ مِنِ اِبْغِ حَجَّكَ وَخَفْ عَقِيمَـهُ

س٣: ما الحكم الثاني للام @ال! وما حروفه؟

ثَانِـيهِمَـا إِدْغَامُهَــا فِـي أَرْبَــعِ وَعَـشْرَةٍ أَيْضـًا وَرَمْـزَهَا فَـعِ

طِبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمًا تَفُزْضِفْ ذَا نِعَمْ دَعْ سُـوءَ ظَنٍّ زُرْ شَرِيفًا لِلْكَرَمْ

س٤: بم تسمي اللام المظهرة، والمدغمة؟

وَالـلامَ الاولَـى سَــمِّهَا قَمْرِيَّـهْ وَالـلامَ الاخْرَى سَمِّهَا شَمْسِيَّهْ

س٥: متى تظهر لام الفعل ؟

وَأَظْـهِـرَنَّ لاَمَ فِعْــلٍ مُطْلَقَــا فِـي نَحْوِ قُـلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْتَقَى

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

مراجعة عامة على اللامات السواكن

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: أجب عما يأتي:

١- متى تظهر لام الفعل ؟

٢- متى تدغم لام @هل ! ؟

٣- متى تظهر لام @بل ! ؟

٤- متى تدغم لام @ال ! ؟

٥- ما اللامات التي تظهر مطلقًا ؟

٦- ما اللامات التي تأتي متوسطة ومتطرفة ؟

٧- ما اللامات التي تأتي متوسطة فقط ؟

السؤال الثاني: بَيِّن نوع اللام من حيث البنية فيما يأتي.

س١: لام @ال !. ج: زائدة

س٢: لام الفعل. ج: ....

س٣: لام الاسم. ج: ....

س٤: لام الأمر. ج: ....

س٥: لام @هل !. ج: ....

س٦: لام @بل ! . ج: ....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٢)

الموضع	حكمها
﴿السَّمَاءِ﴾ [الانشقاق:١].	لام @ال! حكمها الإدغام
﴿سُلْطَانٍ﴾ [الصافات:٣٠].	
﴿الجِنَّةِ﴾ [الناس:٦].	
﴿قُلْ لَكُم﴾ [سبأ:٣٠].	
﴿الْتَقَى﴾ [الأنفال:٤١].	
﴿ثُمَّ لْيَقْضُوا﴾ [الحج:٢٩].	
﴿بَلْ هُم فِي شَكٍّ﴾ [النمل:٦٦].	
﴿وَلْيُوفُوا﴾ [الحج:٢٩].	
﴿بَلِ الإِنْسَانُ﴾ [القيامة:١٣].	
﴿أَلْهَاكُمُ﴾ [التكاثر:١].	
﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ [التوبة:٥٢].	
﴿بِالدِّينِ﴾ [الماعون:١].	
﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ [مريم:٧٥].	
﴿كَلَّا بَلْ رَانَ﴾ [المطففين:١٤].	
﴿غِلْمَانٌ﴾ [الطور:٢٤].	
﴿وَلْيَتَّقِ﴾ [البقرة:٢٨٣].	
﴿الْفَلَقِ﴾ [الفلق:١].	

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٣)

استخرج من الآية الكريمة كل لام ساكنة وبين حكمها :

@ ﴿يَٰٓأَيُّهَا » ¼ ½ ¾ قَوۡمٞ مِّن قَوۡمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا
نِسَآءٞ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهُنَّۖ وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ
بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ ٱلۡفُسُوقُ بَعۡدَ ٱلۡإِيمَٰنِۚ وَمَن لَّمۡ à فَأُوْلَٰٓئِكَ â ٱلظَّٰلِمُونَ ١١ ﴾
[الحجرات:١١].

ج: تَلْمِزُوا : لام فعل مظهرة مطلقًا لأنها جاءت متوسطة مطلقًا.

ج: ....

@﴿ o p q r s t u v
x y z { | } ﴾ [الروم:٢٢].

ج: ....

@﴿ U V W X Y Z [\ » [الطور:٢١] .

ج: ....

@﴿ 5 6 7 8 9 ﴾ [المائدة:٤٢].

ج: ....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل الخامس

أحكامُ الإدغام

أولاً: مقدمة عن الإدغام .

ثانيًا: أنواع الإدغام:

١- المتماثلين الصغير.

٢- إدغام المتجانسين.

٣- إدغام المتقاربين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولاً: مقدمة عن الإدغام

أسباب الإدغام:

١- التماثل: هو اتفاق الحرفين مخرجًا وصفة.

٢- التجانس: اتحاد الحرفين مخرجًا لا صفة.

٣- التقارب: تقارب الحرفين مخرجًا، أوصفة، أوصفة ومخرجًا.

فائدته: التسهيل والتخفيف في النطق.

كيفية الإدغام: تكون كما يلي:

١- إذا كان الإدغام بين حرفين غير متماثلين يكون بتحويل المدغم إلى جنس المدغم فيه.

مثال ذلك: ﴿S T﴾ [السجدة:٤]، تحول النون إلى واو ثم تدغم في الواو.

٢- وإذا كان بين حرفين متماثلين يكون الإدغام مباشرة.

مثال ذلك: ﴿ ´ µ﴾ [الشورى:٢٢]، تدغم الميم في الميم مباشرة.

الإدغام الصغير والكبير:

١- الصغير: أن يجتمع حرفان الأول منهما ساكن والثاني متحركٌ .

٢- الكبير: أن يكون الحرفان الأول والثاني متحركين، وهذا غير

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

موجود في رواية حفص، نحو: ﴿ é ﴾ [المدثر:٤٢]، فالعمل الأول يكون بتسكين الكاف، ثم الإدغام.

الإدغام الكامل والناقص:

١- الكامل: أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتاً وصفة.

مثال ذلك: إدغام التاء في الطاء نحو: ﴿فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [الصف:١٤].

فقد ذابت التاء في الطاء فلم يبق منها شيء لا مخرج ولا صفة.

علامته في المصحف:

أشار المصحف بوضع شدة على الحرف المدغم فيه، كما في:﴿6 7 ﴾ [الأنعام:٨٣]، دلالة على كمال الإدغام.

١- الناقص: هو أن يذوب المدغم في المدغم فيه ذاتاً لا صفة.

مثال ذلك:

إدغام الطاء في التاء نحو: ﴿أَحَطتُ﴾ [النمل:٢٢].

فالطاء ذابت مخرجًا لكنها لم تذب صفة، بل بقي منها صفة الاستعلاء، ولذلك سمي ذلك الإدغام بالناقص.

علامته في المصحف:

أشار المصحف بعدم وضع شدة على الحرف المدغم فيه، كما في: ﴿M N﴾ [الحشر:٦]، لا يوجد شدة على الياء.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ثانيًا: أنواع الإدغــام

@٣٠! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ حَـرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَـقْ

١- إدغام المتماثلين الصغير:

تعريفه: هما الحرفان اللذان اتفقا اسمًا ومخرجًا وصفة.

حكمه: وجوب الإدغام

من حيث الكمال والنقصان: لا يأتي إلا كاملاً مثال ذلك:

إدغام النون في النون مثال ذلك: ﴿ 6 7 ا﴾ [الأنعام:٨٣].

إدغام اللام في اللام مثال ذلك: ﴿©لَّهُم « ﴾ [الكهف:٥٨].

إدغام التاء في التاء مثال ذلك: ﴿رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ﴾ [البقرة:١٦].

يستثنى مما ذكر:

١- ﴿ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران:٢٠٠]، لاختلاف المخرجين، فقد التقت واو مدية مخرجها من الجوف مع واو شفوية تخرج من الشفتين.

٢- ﴿ ` a ﴾ [الناس:٥]، وذلك لاختلاف المخرجين، فالياء الأولى مدية مخرجها من الجوف والثانية متحركة مخرجها وسط اللسان.

من حيث الغنة: يأتي بغنة مع الميم والنون، نحو:

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

﴿6 7 ﴾ [الأنعام:٨٣]، ونحو: ﴿ ´ µ﴾ [الشورى:٢٢].

وبغير غنة في غير ذلك: نحو: ¼ ©لَّهُم﴾ [الكهف:٥٨].

٢- إدغام المتقاربين:

@٣١ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجَــــــا تَقَارَبَــا	**وَفِي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا**
متقاربين.........................	**..............................**

تعريفه: هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة.

يأتي كاملاً: نحو:

١- إدغام النون في اللام نحو: ﴿+ , ﴾ [نوح:٢١].

٢- إدغام النون في الراء نحو: ﴿2 3 ﴾ [القلم:١٩].

٣- إدغام اللام في الراء نحو: ﴿ I J ﴾ [المؤمنون:٩٣].

ويأتي ناقصاً في حالتين، نحو:

إدغام النون في الواو نحو: ﴿E F ﴾ [السجدة:٤].

إدغام النون في الياء نحو: ﴿M N ﴾ [الإنسان:٣١].

وهناك موضع يجوز فيه الكمـــــال والنقصان في قوله: ﴿! " ﴾ [المرسلات: ٢٠]، فيجوز الإدغام الكامل، والناقص، والأول الراجح.

يأتي بغنة، كإدغام النون في: ﴿E F ﴾ [السجدة:٤].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ويأتي بغير غنة، كإدغام اللام في الراء نحو: ﴿ J I ﴾ [المؤمنون:٩٣].

٣- إدغام المتجانسين:

@٣٢! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

مُتَقَارِبَيْـنِ أَوْ يَكُونَـــا اتَّفَقَـــا فِـي مَخْـرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ.................... ....

تعريفه: الحرفان اللذان اتفقا مخرجًا واختلفا صفة.

يأتي كاملاً: نحو:

إدغام التاء في الدال نحو: ﴿ V W ﴾ [الأعراف:١٨٩].

إدغام الدال في التاء نحو: ﴿ 4 ﴾ [الكافرون:٤]، ﴿وَمَهَّدتُّ﴾ [المدثر:١٤].

إدغام الذال في الظاء نحو: ﴿ } ~ ﴾ [النساء:٦٤].

إدغام الثاء في الذال نحو: ﴿ ¯ ° ± ﴾ [الأعراف:١٧٦].

إدغام التاء في الطاء نحو: ﴿فَآمَنَت طَّآئِفَةٌ﴾ [الصف:١٤].

يأتي ناقصًا: في حالة واحدة: **عند** إدغام الطاء في التاء مثال ذلك: ﴿أَحَطتُ﴾ [النمل:٢٢]، ونحو: ﴿ D ﴾ [يوسف:٨٠].

يأتي بغنة: نحو إدغام الباء في الميم في ﴿ w x y ﴾[هود:٤٢].

ويأتي بغير غنة: نحو إدغـــام التاء في الدال في ﴿ V W ﴾ [الأعراف:١٨٩].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

@٣٣! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

.... ثُمَّ إنْ سَـكَنْ أَوَّلُ كُـلٍّ فَالصَّغِـــيرَ سَمِّيَنْ

أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ كُـلٌّ كَبِيـرٌ وَافْهَمَنْهُ بِالْمُثُــــلْ

الشَّرْحُ:

الإدغام من حيث كونه صغيرًا أو كبيرًا

(أ) الإدغام الصغير: التقاء حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك.

ويسمي صغيرًا: لقلة العمل فيه نحو: ﴿لَهُمْ مَا﴾ [الشورى:٢٢]، أدغمت الميم الساكنة في المتحركة مباشرة، ونحو: ﴿مِنْ وَالٍ﴾[الرعد:١١]، حولت النون الساكنة إلى واو ثم أدغمت النون في الواو.

(ب) الإدغام الكبير: هو التقاء حرفين الأول والثاني متحركين، وهذا غير موجود في رواية حفص.

تسميته كبيرًا: لكثرة الأعمال التي تتم فيه.

مثاله: لغير حفص إدغام الكاف الأولى المتحركة في المتحركة الثانية،

نحو: ﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ [المدثر:٤٢]، فالعمل الأول يكون بتسكين الكاف، ثم الإدغام.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س١: عرف إدغام المتماثلين.

إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقْ   حَـرْفَانِ فَالْمِثْلاَنِ فِيهِمَا أَحَـقْ

س٢: عرف إدغام المتقاربين.

وَإِنْ يَكُـونَا مَخْـرَجًا تَقَارَبَــا   وَفِـي الصِّـفَاتِ اخْتَلَفَـا يُلَقَّبَـا

مُتَقَارِبَيْـنِ ....

س٣: عرف إدغام المتجانسين.

.... أَوْ يَكُونَــا اتَّفَقَـا   فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حُقِّقَا

بِالْمُتَجَانِسَـيْنِ ....

س٤: ما الإدغام الصغير؟

.... ثُـمَّ إِنْ سَــكَنْ   أَوَّلُ كُــلٍّ فَالـصَّغِـيرَ سَـمِّيَنْ

س٥: ما الإدغام الكبير؟

أَوْ حُـرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلٍّ فَقُلْ   كُــلٌّ كَبِيـرٌ وَافْهَمَنْـهُ بِالْمُثُــلْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نَشَاطٌ تَدْرِيبِي على اللامات السواكن

بين مسمى الإدغام الصغير، وبين نوعه من حيث الغنة وعدمها.

قوله تعالى:	إدغام
﴿مِن رَّبِّكَ﴾ [النبأ:٣٦].	متقاربين صغير كامل بغير غنة
﴿وَقُل رَّبِّ﴾ [المؤمنون:٢٩].	
﴿بَل رَّبُّكُم﴾ [الأنبياء:٥٦].	
﴿السَّمَاءُ﴾ [الإنفطار:١].	
﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُم﴾ [المرسلات:٢٠].	
﴿لهم مَّا﴾ [الشورى:٢٢].	
﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ [هود:٤٢].	
﴿فَمِن مَا﴾ [النساء:٢٥].	
﴿مِن وَلِيٍّ﴾ [السجدة:٤].	
﴿مَن يَشَاءُ﴾ [البقرة: ١٠٥].	
﴿قُلْ لَكُم مِيعَادُ﴾ [النساء:٣٠].	
﴿فَمِن مَا﴾ [النساء:٢٥].	
﴿قُل لَكُم﴾ [سبأ:٣٠].	
﴿مَن لَم﴾ [نوح:٢١].	
﴿بَسَطْتَ﴾ [المائدة:٢٨].	
﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُم﴾ [المرسلات:٢٠].	

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفصل السادس

أَحْكَامُ المَـدِّ

أولاً: مقدمة عن المد.

ثانيًا: أقسام المد.

القسم الأول: المد الأصلي.

القسم الثاني: المد الفرعي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أولاً: مقدمــة عن المدّ

@٣٥،٣٦ ! قَالَ العَلاَمَةَ الجَمْزُورِي:

وَالمَـدُّ أَصْـلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَـهُ وَسَـمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيًّا وَهُـوْ

مَا لاَ تَوَقُّفٌ لَّهُ عَلَى سَـبَبْ وَلاَ بِدُونِهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَبْ

تعريفه: لغة: الزيادة.

اصطلاحًا: إطالة الصوت بحرف المد.

القصر: لغة: الحبس والمنع.

اصطلاحًا: إثبات حرف المد أو اللين من غير زيادة.

حروف المد: ثلاثة هي الألف - الواو - الياء.

شروطها:

١- أن يكون ما قبل الألف مفتوحًا، مثل: ﴿قَالَ﴾ [القلم:٢٨].

٢- أن يكون ما قبل الواو مضمومًا، مثل: ﴿يَقُولُ﴾ [الجن:٤].

٣- أن يكون ما قبل الياء مكسورًا، مثل: ﴿قِيلَ﴾ [المجادلة:١١].

جمعت في كلمة: @واي! وبشروطها في كلمة: @نُوحِيهَا!.

حرفا اللين: هما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو: ﴿قُرَيْشٍ﴾ [قريش:١]، ﴿خَوْف﴾ [الأحقاف:١٣].

أقسام المد: المد قسمان: ١- المد الأصلي ٢- المد الفرعي.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القسم الأول: المدُّ الأصْلِي

@٣٧! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونْ　　جا بَعْـدَ مَدٌّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ

تعريفه: هو الذي لا يتوقف على سبب كهمز، أو سكون.

تسميته أصليًا: لأنه أصل لجميع المدود.

وطبيعيًا: لأن سويَّ الطبع لا ينقصه عن حده، أو يزيد عليه .

مقداره: حركتان والحركة مقدار فتح الإصبع أو غلقه بحالة متوسطة.

أحواله:

١- يثبت وصلا ووقفًا إذ لم يأت بعده ساكن.

كالألف في: ﴿ L ﴾ [التغابن:١٤]، والياء في تمشى من قوله: ﴿ ^ _ ` ﴾ [القصص:٢٥]، والواو في: ﴿ + , ﴾ [غافر:٥٠].

٢- يثبت وقفًا لا وصلاً إذا جاء بعده ساكن.

كالألف في: ﴿ 4 5 6 ﴾ [النمل:١٥]، والواو في: ﴿ D E ﴾ [البقرة:٧١]، والياء في: ﴿ } ~ ﴾ [التغابن:٤].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

ملحقــــات المد الطبيعي

١- مد العوض:

تعريفه: هو الوقف على التنوين بالفتح على غير تاء التأنيث بألف قدر حركتين عوضًا عن التنوين.

أمثلة:

نحو: ﴿عَلِيمًا﴾ [الفتح:٢٦]، نحو: ﴿قَدِيرًا﴾ [الفتح:٢١]، نحو: ﴿خَبِيرًا﴾ [الفتح:١١].

أما إذا كانت على تاء التأنيث فإننا نقف عليها بالسكون.

نحو: ﴿رَحْمَةً﴾ [الدخان:٦]، نحو: ﴿نِعْمَةً﴾ [القمر:٣٥].

يحذف التنوين ثم يوقف على التاء المربوطة بالهاء الساكنة.

حكمه: يثبت وقفًا لا وصلاً.

٢- مد التمكين:

تعريفه:

١- هو أن تأتي ياءان أولاهما مشددة والثانية مدية.

أمثلة:

نحو: ﴿حُيِّيتُم﴾ [النساء:٨٦]، نحو: ﴿ٱلنَّبِيِّـنَ﴾ » [الأحزاب:٤٠].

٢- أن تأتي ياءان أو واوان أولاهما مدية، والثانية متحركة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أمثلة:

الواوان، نحو: ﴿ٱصۡبِرُواْ وَصَابِرُواْ﴾ [آل عمران:٢٠٠].

الياءان، نحو: ﴿ ` a ﴾ [الناس:٥].

حكمه: يثبت وقفًا ووصلاً.

٣- مد الصلة الصغرى:

تعريفه: هو أن تأتي هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة أو المكسورة الواقعة بين متحركين ليس بعدها همزة قطع.

أمثلة: ﴿h i j k l ﴾ [الحاقة:١٩]، ونحـــو: ﴿y z { ﴾ [الإسراء:٣٣]

حكمه: يثبت وصلاً، أما في حالة الوقف فلا مد.

شرح التعريف:

هاء ضمير: أي ليست هاء أصلية نحو:﴿F G H ﴾ [هود:٩١]

غائب مفرد:أي ليست ضمير الجمع، نحو:﴿Q R ﴾[الأنفال:٤].

مضمومة أو مكسورة: أي ليست مفتوحة، نحو: ﴿ q r s t u ﴾ [الرحمن:٣١]

واقعة بين متحركين، أي لا يسكن ما قبلها نحو: ﴿ p q ﴾ [الإسراء:١٣] ولا ما بعدها، نحو: ﴿ ¶ ¸ ¹ c﴾ [مريم:٧٥]

ليس بعدها همزة قطع: لأنه لو أتى بعدها همزة قطع، لصارت صله

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

كبرى، يستثنى من ذلك موضعان للرواية.

(أ) ﴿ X Y ا﴾ [الزمر:٧]، توفر فيه شروط مد الصلة ولم يمد.

(ب) ﴿ > ? @ A ﴾ [الفرقان:٦٩]، لم يتوفر فيه شـــــروط مد الصلة، حيث سبقت الهاء بساكن ومع ذلك مدت للرواية.

٤- مد ألفات @حي طهر! :

وهذه الأحرف موجودة في الحروف المقطعة في أوائل السور وقد جمعت في قولهم: @حي طهر!.

سبب المد: لأن كل حرف من هذه الأحرف عبارة عن حرفين ثانيهما حرف مد هكذا: @حَا – يا – طا – ها - را!.

أمثلة:

الحا في: ﴿ 4 5 ﴾ [غافر:١].

الرا في: ﴿ ! ' ﴾ [الرعد:١].

والها واليا في: ﴿ ! " ﴾ [مريم:١].

والطا في: ﴿ E F ﴾ [طه:١].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي

على المد الطبيعي وملحقاته

السؤال الأول: عرف كلاً من:

١- مد العوض.

٢- مد التمكين.

السؤال الثاني: ما شروط كلٍ من:

١- المد الطبيعي.

٢- مد الصلة الصغرى.

السؤال الثالث: ما الفرق بين كل مما يأتي:

١- مد العوض ومد الصلة عند الوقف عليه.

٢- حروف المد واللين من حيث الشروط.

السؤال الرابع: مثل لما يأتي:

١- مد طبيعي يمد وقفًا لا وصلاً.

٢- تنوين بالفتح لا يوقف بمد عوض.

٣- هاء صلة توفر فيها الشروط ولم تمد.

السؤال الخامس: استخرج من آية الكرسي كل مدٍ طبيعي وملحقاته، وبين حكم نطقه وصلاً ووقفًا.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القسم الثاني: المدُّ الفَرْعِي

@٣٨! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَالآخَرُ الْفَرْعِـيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَـبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

تعريفه: هو الذي يتوقف على سبب كهمز أو سكون.

تسميته: لتفرعه عن المد الأصلي.

سبب المد: الهمز أو السكون.

أحكام المد: ثلاثة أحكام:

١- الوجوب. ٢- الجواز ٣- اللزوم

@٣٩-٣٠! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

حُرُوفُـهُ ثَـلاَثَــةٌ فَعِيـــهَا مِنْ لَفْظِ وَايٍ وَهْيَ فِي نُوحِيهَا

وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَـمْ شَـــرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

الشرح:

حروف المد: ثلاثة: هي:@ الألف - الواو - الياء!، جمعت في كلمة: @واي!.

شروط المد:

١- أن يكون ما قبل الألف مفتوحًا، مثل: ﴿قَالَ﴾ [القلم:٢٨].

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢- أن يكون ما قبل الواو مضمومًا، مثل :﴿يَقُولُ﴾ [الجن:٤].

٣- أن يكون ما قبل الياء مكسورًا، مثل : ﴿قِيلَ﴾ [المجادلة:١١].

جمعت حروف المد بشروطها في كلمة : "نوحيها".

"٤١" قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَاللِّينُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَكَنَا   إِنِ انْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلٍّ أُعْلِنَا

الشرح :

حرفا اللين : هما الياء والواو الساكنتان المفتوح ما قبلهما، نحو: ﴿قُرَيْشٍ﴾ [قريش:١]، ﴿خَوْفٌ﴾ [الأحقاف:١٣].

تنبيه :

١- الألف لا تكون إلا حرف مد لين، لسكونها وفتح ما قبلها.

٢- إذا أطلقت حروف المد فالمقصود بها حروف المد، الألف والواو والياء المسبوقة بحركة مجانسة.

٣- إذا قيدت بـ "اللين" فالمقصود الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س١: ما أقسام المد؟

وَالمَــدُّ أَصْــلِيٌّ وَفَرْعِيٌّ لَهُ   وَسَــمِّ أَوَّلاً طَبِيعِيّا وَهُــوْ

س٢: ما المد الطبيعي ؟

مَـا لاَ تَوَقُّـفٌ لَهُ عَلَى سَـبَبْ   وَلاَ بِدُونِـهِ الحُـرُوفُ تُجْتَلَـبْ
بَلْ أَىُّ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍأَوْ سُكُونْ   جـا بَعْـدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونْ

س٣: علام يتوقف المد الفرعي ؟

وَالآخَرُ الْفَرْعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى   سَبَبْ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلاَ

س٤: ما حروف المد ؟

حُــــرُوفُهُ ثَـلاَثَــةٌ فَعِــيهَا   مِـنْ لَفْـظِ وَايٍ وَهْـيَ فِـي

س٥: ما شروط المد الطبيعي ؟

وَالْكَسْرُقَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الوَاوِضَمْ   شَــرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلِفٍ يُلْتَزَمْ

س٦: عرف مد اللين.

وَالّلـينُ مِـنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سَـكَنَا   إِنِ انْفِتَـاحٌ قَبْـلَ كُـلٍ أُعْلِنَـا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أحكـــام المـد

@٤٢! قَالَ العَلامَة الجَمْزُورِي:

لِلْمَـــدِ أَحْكَامٌ ثَلاثَـةٌ تَــدُومُ وَهْيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ

الأحكام المتعلقة بالمد الفرعي : ثلاثة، وهي كما يلي :

الحكم	المسمى	سبب التسمية
الوجوب	المتصل	لوجوب مده عن الطبيعي
الجواز	١- المنفصل ٢- العارض ٣- البدل	لجواز مده وقصره
اللزوم	اللازم	للزوم مده حالة واحدة وهي ست حركات

النوع الأول : ما كان سببه الهمز:

١- المد المتصل :

@٤٣! قَالَ العَلامَة الجَمْزُورِي:

فَوَاجِـبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مدّ فِـي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَــدّ

تعريفه : هو أن يقع بعد حرف المد همز متصل به في نفس الكلمة

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

سبب تسميته: لاتصال حرف المد بالهمزة في كلمة واحدة.

أمثلة: أن يأتي بعد الألف همز: ﴿ = ﴾ [الغاشية:١٨]..

أن يأتي بعد الواو همز: ﴿ P « [يوسف:٢٤].

أن يأتي بعد الياء همز: ﴿ Z « [الحجرات:٩].

حكمه: واجب المد حال الوصل أربع أو خمس حركات.

وفي الوقف أربع أو خمس أو ست حركات كمد عارض للسكون.

٢- المد المنفصل:

@٤٤! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْـرٌ إِنْ فُصِـلْ   كُـلٌّ بِكِلْمَةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِلْ

تعريفه: هو أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في أول الكلمة الأخرى.

سبب تسميته: لانفصال الهمزة عن حرف المد في الكلمة التي تليها

حكمه: جائز المد حال الوصل أربع أو خمس حركات.

مقدار المد: يجوز مده أربع أو خمس حركات من طريق الشاطبية، وهو ما يسمى بتوسط المنفصل (١).

---

(١) أما من طريق قصر المنفصل، فيجوز المد حركتين، لكن بضوابط، ذكرتها في شرح المتقدمين.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أمثلة: مثال الألف: ﴿P Q﴾ [نوح:١].

ومثال الياء: ﴿r s ا﴾ [الذاريات:٢١].

ومثال الواو: ﴿¯ ° ﴾ [التحريم:٦].

تنبيه: المد المنفصل لا يقع في كلمة إلا إذا جاء بعد:

١- هاء التنبيه، نحو: ﴿ I ﴾ [آل عمران:٦٦]، ونحو: ﴿ K ﴾ [الدخان:٢٢] .

٢- ياء النداء، نحو ﴿! " # $﴾ [الكافرون:١] لاتصالها رسمًا وانفصالها لفظًا.

٣- يلحق بالمد المنفصل:

@مد الصلة الكبرى!

تعريفه: هو أن تأتي هاء الضمير الغائب المفرد المذكر المضمومة، أو المكسورة الواقعة بين متحركين، بعدها همزة قطع.

أمثلة: مثال ذلك الهاء الموجودة في كلمة : ﴿ (﴾ من قوله :﴿' ( ) * + ﴾ [الفجر:٢٥].

ومثال ذلك الهاء الموجودة في كلمة: ﴿ . ﴾ من قوله: ﴿, - . / 0 ﴾ [الفجر:٢٦].

وقد سبق شرح التعريف في هاء الصلة الصغرى إلا أنه يزاد في هذا التعريف أن ما بعد الهاء @همزة قطع!، لأنه لو لم يأت همزة قطع، لصارت صلة صغرى.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤ ـ مد البدل :

@٤٦! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

أَوْ قُـدِّمَ الهَمْزُ عَلَى المَـدِّ وَذَا بَـدَلْ كَآمَنُوا وَإِيمَـانًا خُـذَا [١]

تعريفه: هو أن تتقدم همزتان أولهما متحركة وثانيهما ساكنة، فتبدل الثانية حرف مد يتناسب مع حركة ما قبلها.

أمثلة:

تقدم الهمزة على الألف، نحو: ﴿ K ﴾ [البينة:٧]. أصلها @أَأْمنوا ! أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ألف لأن الفتحة يناسبها الألف.

تقدم الهمزة على الياء، نحو: ﴿إِيمَٰنًا﴾ [الأنفال:٢]. أصلها @إإمانا! أبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياء لأن الكسرة يناسبها الياء.

تقدم الهمزة على الواو، نحو: ﴿ _ ﴾ [البينة:٤]. أصلها @أأُتْوا! أبدلت الهمزة الثانية الساكنة واوًا لأن الضمة يناسبها الواو.

تنبيه: قد يكون حرف المد غير مبدل عن همزة، ويسمى الشبيه بالبدل:

مثال تقدم الهمزة على الالف: ﴿ J ﴾ [الرحمن:٢].

ومثال تقدم الهمزة على الياء: ﴿ ¥ ﴾ [الرحمن:٧٦].

حكمه: جائز المد.

مقداره: مقدار حركتين.

---

(١) تم تقديم هذا البيت لموافقة الموضوعات.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (١)

السؤال الأول: املأ الفراغات التالية بما يناسبها:

١- **المد المنفصل**: هو أن يقع بعد حرف المد ....

٢- **مد البدل الأصلي** هو أن تتقدم .... أولهما .... وثانيهما ....

فتبدل .... حرف مد يتناسب مع .... ما قبلها.

٣- **الشبيه بالبدل** هو ما كان حرف المد .... مبدلٍ عن همزة.

٤- **مد الصلة الكبرى** هو أن تأتي .... الغائب المفرد ....

المضمومة أو .... الواقعة بين .... بعدها همزة ....

السؤال الثاني: بين حكم المد فيما يأتي وصلاً ووقفًا.

١- المد المتصل.

ج: وجوب المد.

٢- المد المنفصل.

ج: ....

٣- مد البدل.

ج: ....

٤- مد الصلة الكبرى.

ج: ....

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

نشاط تدريبي (٢)

السؤال الأول: اذكر مسمى المد ومقداره فيما يأتي.

اختر المثال المناسب	المسمى	مقدار المد
الألف الموجودة في الراء: ﴿ ! ﴾ [الرعد:١]	مد طبيعي	حركتان
الألف في: ﴿ R ﴾ [الممتحنة:١]		
الياء في: ﴿إِيمَانًا﴾ [آل عمران:١٧٣]		
الياء الأولى في: ﴿ s t ﴾ [الزخرف: ٨٣]		
الألف الأولى في: ﴿ K ﴾ [الدخان:٣٤]		
الهاء في: ﴿ . / ﴾ [الفجر:٢٦]		
الهاء في: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ﴾ [النمل:٣٠]		
الواو في: ﴿ 3 4 5 ﴾ [البقرة:١٣٦]		
الألف الأولى في: ﴿ i j k l ﴾ [الإسراء: ٢٣]		
الواو في: ﴿رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحشر:١٠]		
الألف الآخيرة في: ﴿] ! " # $ % ﴾ [نوح:١١]		

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

اليـــــاء الأولى في: ﴿] ` a﴾ [الناس:٥]		
الواو الأولـــــى في: ﴿قَالُوا وَهُـــــم﴾ [الشعراء:٩٦]		
الهاء في: ﴿فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾ [الأنعام:١٦٠]		
الياء في: ﴿! "﴾ [مريم:١]		

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

النوع الثاني: ما كان سببه السكون

وهو قسمان:

القسم الأول: ما كان سببه كون السكون عارضًا.

ويقصد به المد العارض، ويتفرع منه نوعان.

النوع الأول: المد العارض للسكون.

النوع الثاني: مد اللين العارض للسكون.

القسم الثاني: ما كان سببه كون السكون أصليًا.

ويقصد به المد اللازم، ويتفرع منه نوعان.

النوع الأول: **المد اللازم الكلمي**، وهو قسمان:

١ - مد لازم كلمي مثقل.

٢ - مد لازم كلمي مخفف.

النوع الثاني: **المد اللازم الحرفي**، وهو قسمان:

١ - مد لازم حرفي مثقل.

٢ - مد لازم حرفي مخفف.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القسم الأول: ما كان سببه كون السكون عارضًا:

@٤٥! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

وَمِثْـلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُـوْنُ وَقْـفًـا كَـ﴿تَعْلَمُــون﴾

١- المد العارض للسكون:

تعريفه: أن يقع بعد حرف المد سكون عارض لأجل الوقف.

أمثلة: مثاله بعد الألف: ﴿ P ﴾ [الرحمن:٤].

مثاله بعد الياء: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [المطففين:٦]. بعد الواو: ﴿ ± ﴾ [التكاثر: ٤].

سبب تسميته: لعروض السكون عند الوقف عليه.

حكمه: جائز المد اثنتان أو أربع أو ست حركات.

٢- مد اللين العارض للسكون:

تعريفه: أن يقع بعد أحد حروف اللين سكون لأجل الوقف.

حرفا اللين:

١- الواو الساكنة المسبوقة بفتحة نحو: ﴿ { | } ~ نَوْمٌ ﴾ [البقرة:٢٥٥].

٢- الياء الساكنة المسبوقة بفتحة، نحو: ﴿ , ﴾ [قريش:٣].

حكمه: مثل حكم المد العارض للسكون إلا أنه يحذف وصلاً.

تنبيه: ينبغي العناية بتوازن اللين العارض عند الوقف عليه .

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س١: ما أحكام المد ؟

لِلْمَـــدِ أَحْكَـامٌ ثلاثَـةٌ تَـدُومُ   وَهْــيَ الْوُجُــوبُ وَالْجَــوَازُ

س٢: متى يكون المد واجبًا؟

فَوَاجِـبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مدّ   فِــي كِلْمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلْ يُعَـدّ

س٣: متى يكون المد جائزًا؟

وَجَائِـزٌ مَـدٌّ وَقَـصْـرٌ إِنْ فُصِلْ   كُـلٌّ بِكِلْمَـةٍ وَهَـذَا الْمُنْفَصِلْ

س٤: عرف المد العارض، وما حكمه؟

وَمِـثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ   وَقْفًـا كَـتَعْلَمُــونَ نَــسْتَعِينُ

س٥: عرف مد البدل.

أَوْ قُـدِّمَ الهَمْزُ عَلَـى الْمَدِّ وَذَا   بَــدَلْ كَآمَـنُوا وَإِيمَـانًـا خُـذَا

س٦: ما المد اللازم؟

وَلازِمٌ إِنِ الـسُّكُونُ أُصِّــلاَ   وَصْـلاً وَوَقْـفًا بَعْـدَ مَدٌّ طُوِّلاَ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

القسم الثاني: ما كان سببه أن يكون السكون أصليًا

المد اللازم

@٤٨ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُوري:

أَقْسَـــامُ لازِمٍ لَدَيْهِـمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِـيٌّ وَحَـرْفِيٌّ مَعَــه

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكونٌ أصليٌّ.

تسميته لازمًا: للزوم السكون وصلاً ووقفًا، أو لزوم مده ست حركات.

وهو نوعان: المد اللازم الكلمي، والمد اللازم الحرفي.

١- المد اللازم الكلمي:

@٤٩-٥٠ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُوري:

كِـلاهُمَـا مُخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّلُ فَهَـــذِهِ أَرْبَعَـــةٌ تُفَـصَّـلُ

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُـكُونٌ اجْتَمَـــعْ مَـعْ حَرْفِ مَـدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

تعريفه: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلى في كلمة لا يقل هجاؤها عن ثلاثة أحرف.

تسميته كلميًا: لوقوعه في كلمة لا يقل هجاؤها عن ثلاثة أحرف.

وهو نوعان: مخفف ومثقل.

١- مخفف: إذا لم يدغم الحرف الذي بعد المد في الذي يليه.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

وقد ورد في كلمة واحدة وهى ﴿ K ﴾ [يونس:٩١]، فألف المد أتى بعده حرف ساكن وهو اللام، ولم يدغم في الذي يليه.

٢- مثقل: إذا أدغم الحرف الساكن الذي بعد المد في الذي يليه.

نحو: ﴿ , - ﴾ [الأنعام:١٤٣]، فالألـــف أتى بعـــده حرف مشدد، والمعلوم أن المشدد حرفان، أولهما ساكن، والثاني متحرك، وبذلك يكون الحرف الذي يلي حرف المد أدغم في الذي بعده.

ونحو الألف الموجودة في ﴿ٱلْحَآقَّةُ ۝١﴾ [الحاقة:١]، أتى بعد حرف المد حرف مشدد وهو القاف.

ونحو ﴿ z ﴾ [الزمر:٦٤]، أتى بعد حرف المد مشدد وهو النون.

تنبيه: يسمى المد اللازم الكلمي مد فرق إذا سبق حرف المد همزة، نحو﴿ K ﴾ [يونس:٩١]، و﴿ , ﴾ [الأنعام:١٤٣]، و﴿ y z ﴾ [يونس:٥٩].

وسمي @فرقًا ! لأنه يفرق بين الجملة الخبرية والاستفهامية.

٢- المد اللازم الحرفي:

@٥١-٥٤ ! قَالَ العَلامَةَ الجَمْزُورِي:

أَوْ فِي ثُـلاَثِيِّ الْحُـرُوفِ وُجِدَا ... وَالْمَـدُّ وَسْــطَهُ فَحَرْفِيٌّ بَـدَا
كِلاهُمَـا مُخَـفَّـفٌ مُـثَـقَّلُ ... فَهَـذِهِ أَرْبَعَـةٌ تُفَـصَّـلُ
وَاللازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّــوَرْ ... وُجُـودُهُ وَفِي ثَمَـانٍ انْحَصَرْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ وَالطُّـولُ

تسميته حرفيًا: لوقوعه في حرف من الحروف المقطعة أوائل السور.

الحروف المقطعة: جمعت في قولهم: @صله سحيرًا من قطعك !.

وهذه الأحرف لها ثلاثة أقسام:

القسم الأول: لا يمد وهو @الألف!، لأنه هجاؤه ليس فيه حرف مد مكون من ثلاثة أحرف ليس به حرف مد، كما في الألف في ﴿ ! " ﴾ [البقرة:١].

القسم الثاني: يمد مدًا لازمًا، وهو الذي يُعنينا في هذا الباب وجمع في قولهم: @كم عسل نقص!، لأن كل حرف من هذه الأحرف هجاؤه ثلاثة أحرف، وسطه حرف مد، وبعده سكون أصلي، فيقال: @كاف، وميم، وسين..! سوى العين في فاتحة مريم والشورى وسطها حرف لين - وهو الياء - يجوز فيها أربع أو ست، والأولى ست حركات.

والمد اللازم الحرفي نوعان:

١ - مثقل: إذا أدغم الساكن الذي يلي حرف المد في الذي يليه.

نحو: الألف الموجودة في اللام في ﴿ ! " ﴾ [البقرة:١]، فاللام تنتهي بميم ساكنة، وقد أدغمت هذه الميم في الميم التي تليها، فصارت @لامِّيــــم! وعلى مثالها ﴿ ! " ﴾ [الأعراف:١].

ونحو @الياء! الموجودة في السين من قوله: ﴿ ! " ﴾ [الشعراء:١]، حيث أدغمت النون في الميم، فصار المد مشددًا، أي مثقلاً.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٢ - مخفف: إذا لم يدغم الساكن الذي يلي حرف المد في الذي يليه.

نحو الياء الموجودة في الميم في ﴿ !   " ﴾ [آل عمران:١]، هجاؤه هكذا: @ميم!، تنتهي بميم ساكنة لم تدغم في حرف بعدها.

ونحو @الياء! الموجودة في العين والسين من قوله: ﴿ # $ ﴾ [الشورى:٢].

ونحو: الألف الموجودة في القاف الأخيرة في نفس الموضع.

القسم الثالث: يمد مدًا طبيعيًا.

@٥٥-٥٦! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِي لا أَلِفْ   فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أُلِفْ
وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّوَرْ   فِي لَفْظِ حَيٍّ طَاهِرٍ قَدِ

وأما الحروف التي تمد مدا طبيعيا فقد جمعت في قولهم: @حي طهر!، وقد سبق الإشارة إلى ذلك عند الكلام عن المد الطبيعي وملحقاته

@٥٧! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَعْ عَشَرْ   صِلْهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعْكَ ذَا اشْتَهَرْ

ويجمع جميع الحروف التي تستفتح بها أوائل السور في أربعة عشر حرفا جمعت في قولهم: @صله سحيرا من قطعك!

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريبات على حفظ المتن

س١: ما أقسام المد ؟

أَقْسَامُ لازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَهْ وَتِلْكَ كِلْمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهْ

س٢: ما دليل المد المخفف، والمثقل ؟

كِلاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلُ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصَّلُ

س٣: ما المد الكلمي ؟

فَإِنْ بِكِلْمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعْ مَعْ حَرْفِ مَدٍّ فَهْوَ كِلْمِيٌّ وَقَعْ

س٤: ما المد الحرفي ؟

أَوْ فِي ثُلاثِيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَا وَالْمَدُّ وَسْطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا

س٥: متى يكون المد اللازم مثقلاً أو مخففًا؟

كِلاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا مُخَفَّفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُدْغَمَا

س٦: ما عدد حروف المد الحرفي ؟

وَاللازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرْ وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرْ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

س٧؛ ما حروف المد الحرفي؟ وما حكم العين؟

يَجْمَعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسَلْ نَقَصْ   وَعَـيْنُ ذُو وَجْهَـيْنِ وَالطُّـولُ

س٨؛ ما حكم الألف @الم!، وما حروف المد الطبيعي؟

وَمَا سِوَى الحَرْفِ الثُّلاَثِيْ لا أَلِفْ   فَمَـــدُّهُ مَــدًّا طَبِيعِـيًّا أُلِــفْ

وَذَاكَ أَيْضـًا فِي فَوَاتِحِ السُّـوَرْ   فِـي لَفْـظِ حَــيٍّ طَاهِــرٍقَدِ

س٩؛ ما الحروف المقطعة في أوائل السور؟

وَيَجْمَعُ الفَوَاتِحَ الأَرْبَـعْ عَشَـرْ   صِـلْهُ سُـحَيْرًا مَـنْ قَطَعْـكَ ذَا

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تدريب شامل على ما كان سببه السكون

نشاط تدريبي

السؤال الأول: اذكر وجه الفرق بين كل من:

١- مد اللين والعارض عند الوصل والوقف.

ج: كلاهما يجوز مده اثنان أو أربع أو ست، حال الوقف، وعند الوصل يصبح المد العارض مدًا طبيعيًا، واللين يحذف.

٢- المد العارض والمد اللازم من حيث السبب.

ج: ....

٣- مد الفرق والمد اللازم الكلمي من حيث الدلالة.

ج: ....

٤- المد اللازم الحرفي، والكلمي من حيث وقوعه.

ج: ....

السؤال الثاني: بين مسمى المد وسببه وحكمه ومقداره.

الموضع	المسمى	سببه	حكمه	مقداره
﴿ § ﴾ [الأحزاب:٣٥]	عارض	السكون	جائز	٢-٤-٦

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

				﴿~ ضَيْرَ ﴾ [الشعراء: ٥٠]
				﴿ ! " ﴾ [مريم:١]
				﴿ K ﴾[يونس:٥١]
				﴿ Z C﴾ [الزمر: ٦٤]

@٥٨! قَالَ العَلامَة الجَمْزُوري:

وَتـمَّ ذَا النَّظْـمُ بِحَمْــدِ الله   عَـلَى تَمَامِـهِ بِــلا تَنَـاهِي

وتم هذا النظم بفضل الله تعالى المستحق للحمد كله له الحمد ، دوما ، على أن وفقني الله وأتم علي نعمته بكماله.

@٥٩! قَالَ العَلامَة الجَمْزُوري:

أَبْيَاتُهُ نَــدٌّ بَـدَا لِـذِي النُّـهَـى   تَارِيخُهَا بُشْــرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَــا

أبياته ند بدا @عدد أبيات! متن التحفة @٦١!، ورمز لهذا العدد بـ @ند بدا!، النون بـ @٥٠! والدال ٤ والباء ٢ والدال الثانية ٤ والألف ١ فالمجموع @٦١ ! ، و قوله: @تاريخه بشرى لمن يتقنها! أي: أُلف هذا المتن في تاريخ:@ ١١٩٨ !هـ ، ورُمز لهذا العدد بـ @بُشرى لمن يتقنها! الباء ٢ والشين ٣٠٠ الراء ٢٠٠ والياء ١٠ ، واللام ، ٣٠ ، والميم ٤٠ ، والنون

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٥٠ ، والياء ١٠ ، والتاء ٤٠٠، والقاف ١٠٠، والنون ٥٠ ، والهاء ٥ والألف ١ فيكون المجموع @١١٩٨!.

@٦٠-٦١! قَالَ العَلامَةُ الجَمْزُورِي:

ثُمَّ الصَّـلاةُ وَالسَّـلامُ أَبَـدَا عَلَى خِتَـامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَـدَا

وَالآلِ وَالصَّـحْبِ وَكُـلِّ تَابِـعِ وَكُـلِّ قَارِئٍ وَكُـلِّ سَـامِعِ

ثم الصلاة والسلام دوما وأبدا على خاتم الأنبياء والرسل أجمعين محمد ابن عبد الله عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم

وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجه واتبع سنته ، وكل من قرأها وسمعها إلى يوم الدين.

نهاية التحفة:

وَتَـمَّ ذَا الـنَّظْمُ بِحَمْـدِ اللهِ عَـلَـى تَمَامِـهِ بِـلا تَنَاهِـي

س١٠: ما عدد أبيات التحفة ؟ وما تاريخها ؟

أَبْـيَاتُهُ نَـدٌّ بَـدَا لِـذِي النُّهَى تَارِيخُهَـا بُـشْـرَى لِمَنْ يُتْقِنُهَـا

ثُـمَّ الـصَّلاةُ وَالـسَّلامُ أَبَـدَا عَلَى خِـتَـامِ الأَنْبِيَاءِ أَحْمَـدَا

وَالآلِ وَالـصَّـحْبِ وَكُـلِّ تَابِعِ وَكُـلِّ قَـارِئٍ وَكُـلِّ سَـامِعِ

تَمَّتْ تُحْفَةُ الأَطْفَالِ بِحَمْدِ اللهِ ذِي الْـجَلالِ

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

` من مراجع الكتاب `

١- العميد في علم التجويد، محمود علي بسة، المكتبة الأزهرية للتراث.

المقدمة الجزرية، ابن الجزري.

٢- المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية، ملا علي القاري، مصطفى الحلبي، الطبعة الأخيرة عام: ١٣٦٧هـ -١٩٤٨مـ

٣- بغية الكمال شرح تحفة الأطفال، أسامة بن عبد الوهاب، مكتبة التوعية الإسلامية، الطبعة الأولى.

٤- بغية عباد الرحمن، محمد بن شحاده الغول، دار ابن القيم، الطبعة الأولى.

٥- حلية التلاوة وزينة القارئ، محمد الأشقر جمعية الإصلاح والتوجيه الاجتماعي، الطبعة الأولى.

٦- دراسة علم التجويد للمتقدمين، دار ابن الجوزي، جمال القرش، الطبعة الأولى.

٧- زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين، جمال القرش، دار ابن الجوزي، الطبعة الثانية.

٨- سنن القراء ومناهج المجودين، عبد العزيز القارئ، مكتبة الدار، الطبعة الأولى.

٩- قصيدتان في علم التجويد، للإمام السخاوي، دار مصر للطباعة.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

١٠- لآلئ البيان، إبراهيم علي شحادة السمنودي، مطبعة محمد علي صبيح الطبعة الثانية.

١١- منحة ذي الجلال في شرح تحفة الأطفال، علي محمد الضباع، مكتبة أضواء السلف، الطبعة الأولى.

١٢- نهاية القول المفيد، محمد مكي نصر، طبعة مصطفى الحلبي.

١٣- هداية القارئ، عبد الفتاح المرصفي، مكتبة طيبة، الطبعة الثانية.

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

صدر للمؤلف

أولا: في مجال العقيدة:

١- خلاصة عقيدة المسلم .

٢- توحيد العبادة.

٣- عقيدتي.

ثانيًا: في مجال التجويد:

١-**للمبتدئين**: التمهيد لدراسة علم التجويد للمبتدئين.

٢-**للمتقدمين**:

- دراسة علم التجويد للمتقدمين: (ثلاثة مستويات).
- الأسئلة الموضوعية في علم التجويد للمتقدمين.

٣-**للمتخصصين**:

سلسلة زاد المقرئين أثناء تلاوة الكتاب المبين . سبع رسائل.

٤- دراسة المخارج والصفات .

٥- تاج الوقار لحملة القرآن.

ثالثًا: في مجال اللغة: سلسلة النحو التطبيقي:

للمبتدئين: التمهيد لدراسة النحو العربي.

للمتقدمين: النحو التطبيقي من القرآن والسنة (المستوى الأول).

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

رابعًا: في مجال الوقف والابتداء: سلسلة دراسة الوقف والابتداء:

(١) الوقف الاختياري. (٢) الوقف اللازم. (٣) الوقف على كلا وبلى.

خامسًا: في مجال التربية:

- براعم الإسلام للنشء. (ثلاثة مستويات)
- طرائق التدريس العامة.
- القيادية التربوية للمشرف التربوي.
- مهارات تدريس القرآن الكريم.

سادسًا في مجال الذكر والدعاء:

- زاد الذاكرين في الأذكار والأدعية الصحيحة.

سابعًا: الجوال الدعوي:

- **جوال نفائس القرآن**:

للاستفسار: رسالة فارغة لـ (800253) ـ جوال شفيع (86242)

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

الفهرس

الموضـــــــوع	الصفحة
المقدمة	٥
الفصل الأول: مقدمة في علم التجويد	٩
أولاً: فضل تلاوة القرآن الكريم	١١
ثانيًا: آداب تلاوته ووصايا لقارئه	١٢
ثالثًا: ترجمة الإمامين عاصم، وحفص	١٤
رابعًا: مبادئ علم التجويد	١٥
خامسًا: أهمية العناية بالحروف والحركات	١٧
سادسًا: التعريف بالحركات، والشدة والتنوين	٢٠
سابعًا: مقدمة في علم التجويد	٢١
متن تحفة الأطفال	٢٢
مقدمة التحفة	٢٨
مقدمة الناظم	٣٠
الفصل الثاني:	٣١
(أ) أحكام النون الساكنة والتنوين:	٣٣
أَوْلاً: الإِظْهَارُ الْحَلْـقِي	٣٩
ثَانيًا: الإِدْغَـــــامُ	٤١
ثَالثًا: الإِقْـلابُ	٤٤
رابعًا: الإِخـــــفاء الحقيقي	٤٥
(ب) حكم النون والميم المشددتين:	٥٥
الفصل الثالث	٥٧

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

أَحْكَامُ المِيمِ الساكنة ٥٩
أولاً : الإخفاء الشفوي ٦٠
ثانيًا : إدغام المثلين الصغير ٦٢
ثالثًا : الإظهار الشفوى ٦٣
الفصل الرابع : أَحْكَامُ اللامات السواكن ٦٩
أولاً : لام التعريف @ال ! ٧١
ثانيًا : لام الفعل ٧٣
ثالثًا : لام الأمر ٧٤
رابعًا : لام الاسم ٧٥
خامسًا : لام الحرف ٧٦
الفصل الخامس : أَحْكَامُ الإدغام ٨١
أولاً : مقدمة عن الإدغام ٨٣
ثانيًا : أنواع الإدغام ٨٥
١ - المتماثلين الصغير ٨٥
٢ - إدغام المتقاربين ٨٦
٣ - إدغام المتجانسين ٨٧
الفصل السادس أَحْكَامُ المَـدِّ ٩١
أولاً : مقدمة عن المد ٩٣
القسم الأول : المد الأصلي ٩٤
ملحقات : المد الطبيعي : ٩٥
١ - مد العوض ٩٥
٢ - مد التمكين ٩٥
٣ - مد الصلة الصغرى ٩٦

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

٤ – مد ألفات حي طهر ٩٧
القسم الثاني: المد الفرعي ٩٩
النوع الأول: ما كان سببه الهمز ١٠٢
١ – المد المتصل. ١٠٢
٢ – المد المنفصل. ١٠٣
٣ – مد الصلة الكبرى. ١٠٤
٤ – مد البدل. ١٠٥
النوع الثاني: ما كان سببه السكون: ١٠٩
القسم الأول: ما كان السكون فيه عارضًا: ١٠٩
١- المد العارض للسكون. ١١٠
٢- مد اللين العارض للسكون. ١١٠
القسم الثاني: ما كان السكون فيه أصليًا: ١١٢
١ - المد اللازم الكلمي. ١١٢
٢ - المد اللازم الحرفي. ١١٣
من مراجع الكتاب ١٢١
صدر للمؤلف ١٢٣
الفهرس ١٢٥

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com

تمت بحمد الله

PDF created with pdfFactory trial version www.pdffactory.com